

الشخصية الرئيسية في رواية "ولافي الأحلام" لدعاء عبد الرحمن علي  
نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت

بحث جامعي

إعداد:

أمي دامائتي

رقم القيد: ١٥٣١٠١٨٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

الشخصية الرئيسية في رواية "ولافي الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية  
أدبية غردون ألفورت

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
إعداد:

أمي دامايستي

رقم القيد: ١٥٣١٠١٨٨

المشرفة:

الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : أمي دامائتي

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٠٩

موضوع البحث : الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" على نظرية سيكولوجية الأديبة غردون ألفورت

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠١٩



أمي دامائتي

رقم القيد: ١٥٣١٠١٨٨

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلالبة باسم أمي دماينتي، تحت العنوان الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية الأدبية غردون ألفورت قد تم الفحص و المراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠١٩

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرفة

المعينة كلية العلوم الإنسانية



المعينة، الماجستير

رقم التوظيف: ٣٢٠٠٢ ١٩٩١٠٩١٠١٩٦٦

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أمي دامائتي

رقم القيد : ١٥٣١٠١٧٧

العنوان : الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" على نظرية سيكولوجية الأدبية غردون ألفورت.

وقررت المناقشة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا مالانج، ٢٠ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

١- الدكتور حلمي سيف الدين

رقم التوضيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

٢- عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوضيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٣- الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوضيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرفة

كلية العلوم الإنسانية

الماجستير

رقم التوضيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٣١٠٣٢٠٠٠

## الاستهلال

قال الله تعالى: حسبنا الله ونعم الوكيل (صدق الله العظيم)

(سورة آل عمران: ١٧٣)



## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي المحبوب في حياتي "أبو سوفيان" الذي الهام لي

أمي المحبوبة في حياتي "أسوة حسنة" التي تفزني دائما

أختين الكبيرتين المحبوبين "يبنى أنغون براتيوي" و "أريوين أبو كوسوماورداني"



## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي اتصف بالكمالات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أيد بالمعجزات وعلى آله وصحبه الذين فعلوا الحسنات واجتنبوا المنكرات.

لقد تمت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة المدرسين الكرماء والزلاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. الدكتورة معصمة، الماجستير، المشرفة في تأليف هذا البحث الجامعي

٥. فضيلة عبد الرحمن، الماجستير، المشرف الذي رافقني منذ المستوى الأول حتى المستوى الثامن.

٦. جميع المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها.

٧. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.



أخيرا، أقول لهم شكرا جزيلًا على كل مساعدتهم جميعًا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. امين يا ربّ العالمين.



## مستخلص البحث

أمي داماينتي. ٢٠١٩. "الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبيد الرحمن على نظرية سيكولوجية الأدبية غردون ألفورت". كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرفة : الدكتورة معصمة، الماجستير

الكلمات المفتاحية : التريت، البروبريوم، الدافعية

السيكولوجية الأدبية هي *interdisiplin* بين علم النفس والأدب. نوع العديد بكثير في العلوم السيكولوجية وفي عدادها معنى الشخصية. يستطيع أن يوجد الشخصية في الشخص بما فيه الفاعل الخيال الذي في هذا الحال يأخذ في رواية "ولا في الأحلام" محاولة بدعاء عبد الرحمن. يقص هذه الرواية عن العدالة. تبدأ بياسميننا الأميرة التي تشعر متهددة تحملها عشر على جاسر القائد الرماة. من جاسر يتضح السترة عن ما يفعلوالدها ومن أخها. السترة عن الماضي وما جعل في الماضي وذلك ليس الأحلام لأن ذلك التحقيق. الإرادة ليحارب الظالم محاولة والخطة ناضجة، يجعل الإرادة الحقيقة ولا في الأحلام فقط.

أهداف هذا البحث ليعرف عن الشخصية الرئيسية يعني ياسميننا، في رواية "ولا في الأحلام" على نظرية سيكولوجية الأدبية غوردن ألفورت التي تتكون كما تلي؛ (١) ليعرف الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت، (٢) ليعرف عوامل ظهور الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

أما نوع البحث في هذا البحث يعني الكيفي بمنهج البحث الوصفي الكيفي. أما المصدر البيانات نوعان فهما مصدر البيانات الأساسي معنى الرواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن ومصدر البيانات الثانوي معنى من الكتب سيكولوجية الأدبية وسيكولوجية الشخصية الذي يبحث عن النظرية ألفورت وبحوث المتعلقة بالبحث. فطريقة جمع البيانات يعني ببحوث المكتبة.

ون نتائج البحث كما تلي؛ أن لاتملك ياسميننا الديسبوسيسي كاردينال، بل تملك الديسبوسيسي المركزي والديسبوسيسي الثانوي. البروبريوم في داخل ياسميننا يواظف بحسن

فتدخل إلى الشخص البالغ. ولديها ٣ الدوافع والرغبة المستقل وظيفيا. فيستطيع أن يعقد أن شخصية ياسمينا هي شخصية كالعادة والصحة.



## ABSTRACT

Damayanti, Ami. 15310188. 2019. The Personality Of The Main Character In The Novel Of The “Wa Laa Fii Ahlam” by Du’a ‘Abdur Rahman According To Gordon Allport's Literary Psychology Theory. Undergraduate Thesis, Arabic Language and Letters Department, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Thesis Adviser** : Dr. Muassomah, M.Pd

**Keywords** : Trait, Propriate, Motivation

Literary psychology is interdisciplinary science between psychology and literature. Lots of parts in psychology, including personality. This personality can be found in the fictional characters which taken from the novel “Wa Laa Fil Ahlam” written by Du’a Abdurrahman. This novel tells about justice. Starting from Yasmina as princess who fells danger bringing to meet with Jasir as commander of archer. From this Jasir, the curtain was revealed about what his father and brother were doing. The curtain was about past and what happen in the past is real not dream. Hoping to oppose in justice and a well-planned plan, make that desire not just a dream.

This resesearch was purposed to know personality of main character, that is Yamina in the novel Wa Laa Fiil Ahlam by Du’a ‘Abdur Rahman acording to Gordon Allport as follows ; 1) to know picture of personality on the main character in the novel Wa Laa Fiil Ahlam by Du’a ‘Abdur Rahman acording to Gordon Allport, 2) to know factors appearing personality on the main character in the novel Wa Laa Fiil Ahlam by Du’a ‘Abdur Rahman acording to Gordon Allport.

The type of researcehin this study is qualitative with descriptive qualitative reserch method. as for, data source used in this research that is primary data is the novel Wa Laa Fiil Ahlam by Du’a ‘Abdur Rahman and secondary data is literary psychology of book and personality psychology explain about Allport theory and journals or others research which relevant with research. The method of data collecting in this research uses library research.

The result of this research that is; Yamina doesn't have cardinal dispotition and having central dispotition and secondary dispotition. Propriumon herself function with well and including Yasmina to adult. Then, she has 3 motivations and intention. So it can concluded that Yasmina has normal personality and healthy although she doesn't have ideal personality based on Allport.

## ABSTRAK

Damayanti, Ami. 15310188. 2019. Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel “Wa Laa Fiil Ahlam” Menurut Teori Psikologi Sastra Gordon Allport. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Muassomah, M.Pd

**Kata Kunci** : Kepribadian, Trait, Properium, Motivasi

Psikologi sastra adalah ilmu interdisipliner antara psikologi dan sastra. Dalam ilmu psikologi banyak sekali macamnya, salah satunya adalah psikologi kepribadian. Kepribadian ini dapat ditemukan pada seseorang termasuk tokoh fiksi yang dalam hal ini diambil dari sebuah novel yang berjudul Wa Laa Fil Ahlam yang ditulis oleh Du'a Abdurrahman. Novel ini mengisahkan tentang keadilan. Berawal dari Yasmina seorang putri raja yang merasa terancam yang kemudian membawanya bertemu dengan Jasir seorang panglima pemanah. Dari Jasir inilah terungkap tabir tentang apa yang dilakukan ayah dan kakaknya. Tabir tentang masa lalu dan apa yang terjadi dimasa lalu itu adalah kenyataan bukan mimpi. Keinginan untuk melawan ketidakadilan dan rencana yang matang, membuat keinginan itu bukan sekedar mimpi.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kepribadian tokoh utama, dalam hal ini adalah Yasmina dalam novel Wa Laa Fiil Ahlam menurut teori Psikologi kepribadian Gordon Allport yang terdiri dari; 1) untuk mengetahui bentuk-bentuk kepribadian tokoh utama dalam novel Wa Laa Fiil Ahlam, 2) untuk mengetahui penyebab munculnya kepribadian pada tokoh utama dalam novel Wa Laa Fiil Ahlam.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan teknik analisis data menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam penelitian ini terdiri dari data primer yaitu novel Wa Laa Fiil Ahlam dan data sekunder yaitu buku-buku psikologi sastra dan psikologi kepribadian yang membahas tentang teori Allport serta jurnal-jurnal atau penelitian lain yang relevan dengan judul. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini yaitu menggunakan teknik kajian pustaka.

Dari penelitian yang telah dilakukan maka hasilnya sebagai berikut; bahwa Yasmina tidak memiliki disposisi kardinal dan memiliki disposisi sentral dan disposisi skunder. Proprium dalam diri Yasmina berfungsi dengan baik. Memiliki 3 motivasi dan intensi. Maka dapat disimpulkan bahwa Yasmina memiliki kepribadian yang normal dan sehat meskipun tidak memiliki kepribadian yang ideal menurut Allport.

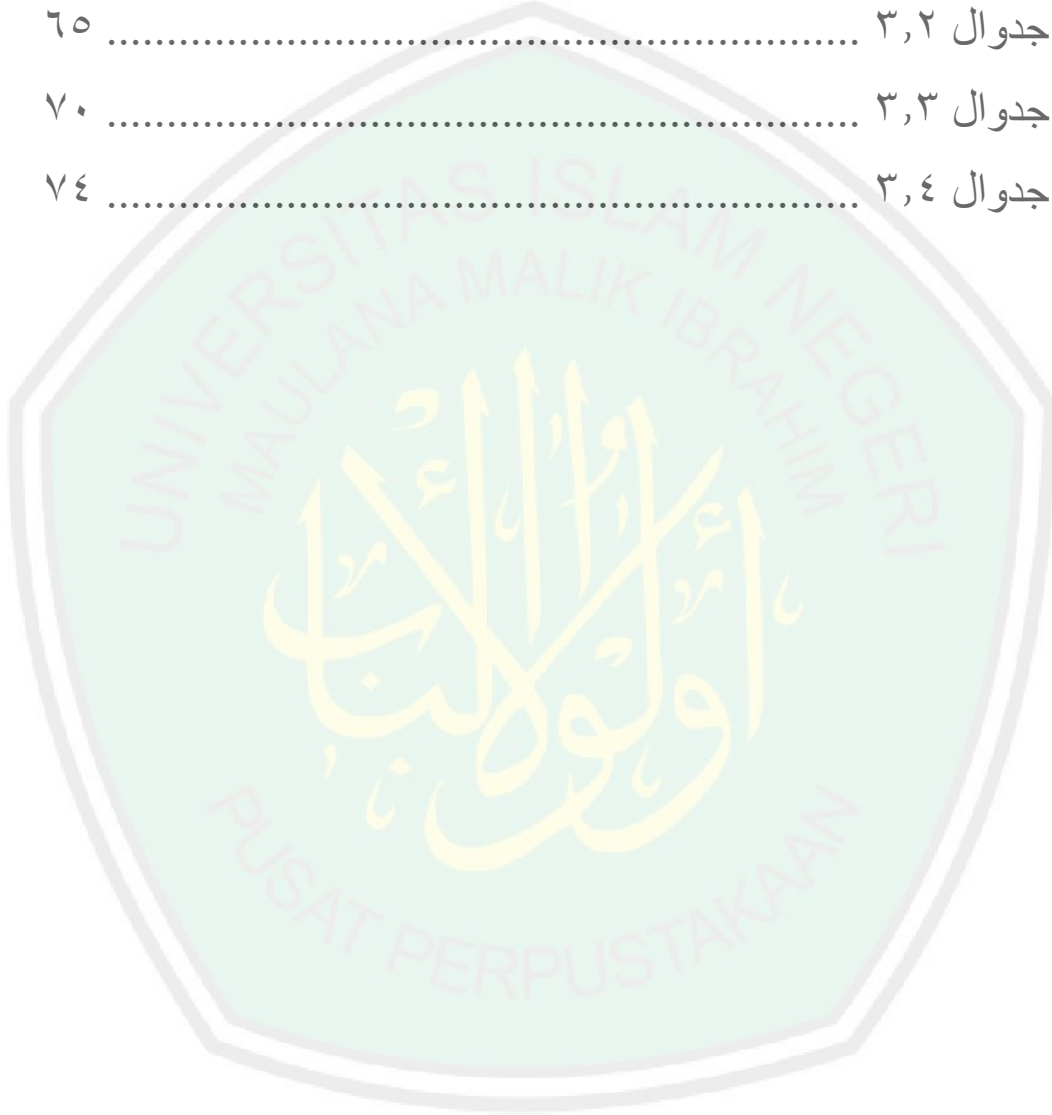
## محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ. تقرير الباحثة.....	
ب. تصريح.....	
ج. تقرير لجنة المناقشة.....	
د. استهلال.....	
هـ. إهداء.....	
ز. توطئة.....	
ح. مستخلص البحث العربية.....	
ط. مستخلص البحث الإنجليزية.....	
ي. مستخلص البحث الإندونيسية.....	
ك. محتويات البحث.....	
م. قائمة الجدول.....	
الباب الأول: مقدمة.....	١
أ- خلفية البحث.....	١
ب- أسئلة البحث.....	٣
ج- أهداف البحث.....	٣
د- فوائد البحث.....	٣
هـ- تحديد البحث.....	٤
و- تحديد المصطلحات.....	٥

٨	ز- منهجية البحث.
٩	ح- منهجية البحث.
١١	الباب الثاني: الإطار النظري.
١١	أ- السيكولوجية الأدبية.
١٣	ب- تعريف الشخصية من ناحية العام.
١٥	ج- الشخصية عند غردون ألفورت.
٤٥	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها.
٤٥	أ- لمحة الرواية ولا في الأحلام.
	ب- شكل وسبب الشخصية في رواية ولا في الأحلام على نظرية سيكولوجية
٤٥	أدبية غردون ألفورت.
٧٥	الباب الرابع: الإختتام.
٧٥	أ- الخلاصة.
٧٦	ب- الاقتراحات.
٧٧	قائمة المصادر والمراجع.
٨٠	السيرة الذاتية.

## قائمة الجدوال

٢٨ .....	جدوال ٢,١
٤٩ .....	جدوال ٣,١
٦٥ .....	جدوال ٣,٢
٧٠ .....	جدوال ٣,٣
٧٤ .....	جدوال ٣,٤





## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

السيكولوجية الأدبية هي *interdisiplin* بين علم النفس والأدب. نوع العديد بكثير في العلوم السيكولوجية وفي عدادها يعنى الشخصية. الشخصية هي التي الكلمة من لغة الإنجليزية تعني *personality* أصلها الكلمة من لغة يونان القديمة، تعني كلمة *prosopon* أو *persona* بمعنى *topeng*. في تلك الوقت، انطقت *topeng* دائما، لتصوير مظهر بصفة أو حرف أكيد (هدايات، ٢٠١١، ص. ٦).

عرف الإحصائي الكثير عن الشخصية بكل وجه نظر، كما قال بوطيوسمن إطار فلسفة أنه من غيبي تعريف *personality* هي زبدة الشخص التي عقلاني (*person*) (*es substanta individu rutinitas natural*) ويوستينييان من إطار حكم قيل الرماني أن الشخص مهيب كلشخص إذا الشخص ليس رقيق (فراويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٨ و ٢٩).

الشخصية هي مبحث عميق ومضيف دائما لتناقش. مثل في الأغلب المسألة، يجرم الذي سبب بفقر. عبء لسدّ حاجة من خارج احتصاص شخصا لأن قصره يثير الشخص واجبا لاحتصاص ذلك الحاجة بطريق متعدد. وهذا يثير الشخص ليعمل الاجرام. إذا الشخص قد ارتكب جريمة، فالشخص يتأكد سيبتغي البيئة حيثما البيئة يصحّ الخطوته. أساسيا، في كل شخص يملك إباء على الاجرام، ولكن بسبب اجبار والبيئته يوزر ويصحّ ذلك الخطوة، فذلك إباء لفهم جدّدا.

مثلا آخر، الكذب المعهود لأن الفقر. كثير ما نرى شحاذ ادعى بمعاق، مثل يميل قدم لمنظور ثلوه القدمه أو يعطى الدهون (*betadine*) على إبهام القدم، ويجعله

كدمّل. اطلاقا، هذا الحال يحرص جدا. ماذا مسببها؟ وهل ذلك الحال صحيح قد شخصيته أو تشجيع من خارج ذلك شخصية؟ .

مثلا آخر، الشخصية الرئيسية في الرواية. مابارز الشخصية الرئيسية لبحث، لأن في أساسه كل الخاص من الفرادى يملك الجاذبية الذي يجعله أن يشتدّ الذوق الفضولي لبحثه. كل تصوير الرئيسية، ملخص بفرید جدا، لذلك جذب الانتباه. مثلا، في بيئة الشريف أو مملكة، تجيب الكريمة أن تكون الأدب و الرحوم التي نيابيّ اجمالا سلوك، ولكن يغير تصوير ببعض الأدباء، كما ماهر في السيف، وماهر في الحرب، ومثل ذلك. تصوير هذا كما تصوير الرئيسية في الرواية ولا في الأحلام. اطلاقا، هذا الحال يحرص جدا.

روى رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن عن انقلاب الإمارة ظالم وعودة الإمارة النافذة ملون بدم والحب. والرئيسية في هذه الرواية يعنى ياسمينا الأميرة التي تريد أن تكون قويا فتستطيع أن تعلم فن الرجال يعنى الرماية والفن الحرب. تلك رغبة تجعلها الأميرة المختلفة بالأميرة آخر وفي مرورها للتي تصورت في لرواية قد خاصة. فتلك تجعل الباحثة لبحث هذه الرواية.

كل ذلك التصوير، يستطيع أن صورت في نظرية الشخصية لغردون الفروت . نظرية الشخصية لغردون ألفورت يسمي بسيكولوجية الأفرادية التي مركز البحث على خاصة الفرد، بوصف عام كما الرئيسية يملك الصفة العنيد. هذه الصفة العنيد تختلف بالصفة العنيد شخص آخر، مثل هناك الخاصة العنيد الرئيسية تختلفها من العنيد شخص آخر.

كما البحث الذي تم القيام بصونيا سويسى من قبل عن "بنية الشخصية في رواية "أحلام مدينة" لفريدة إبراهيم". انطلاقا من هذه الأهمية التي تحتلها في الخطاب السردى، وقع اختيارنا على هذا البحث الموسوم ببنية الشخصية في رواية أحلام مدينة. ولعلّ ما ذلك يدفعنا إلى التساؤل عن كيفية بناءها في هذه الرواية ؟ وقبل كل هذا

المقصود بالشخصية الروائية؟ وما هي العناصر المساعدة في الكشف عنها داخل هذا العمل الروائي؟. وقد عتمدنا في هذه الدراسة على المنهج البنيوي، بآلية الوصف والتحليل لأننا بصدد تحليل الشخصيات ووصف أبعادها الجسمانية والنفسية والاجتماعية.

لذلك، ليغتاب شخص الفردي الرئيسية في الرواية ولا في الأحلام فيتم إجراء البحث بنظرية غردون ألفورت مع العنوان "الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" على نظرية سيكولوجية الأدبية غردون ألفورت".

#### ب- أسئلة البحث

١. ما صور الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت؟
٢. ما عوامل ظهور الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت؟

#### ج- أهداف البحث

١. ليعرف الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.
٢. ليعرف سبب ظهور الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

#### د- فوائد البحث

كل البحث قد يملك الفوائد البحث بنظرية وبتطبيقية، يتضمّن بهذا البحث عن "الشخصية في رواية "ولا في الأحلام" على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت".

## ١. أهمية النظرية هي:

أ- الإسهام في البحث السيكولوجية أدبية، الخاصة في البحث الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

ب- مراجع أو مصدر عن الشخصية، الخاصة الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

## ٢. أهمية تطبيقية هو:

لمجموع العام:

أ- مادة إضافية أو مادة النظرية لمزيد في البحث من الباحث التالي عن الشخصية، الخاصة الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

ب- إحدى المراجع في البحث عن الشخصية، الخاصة الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

ج- وسائل لوصف عن الشخصية، الخاصة الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

للباحثة:

أ- تقديم وإطاء العلم للباحثة عن الشخصية، خاصة الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

ب- توصيع العلة الباحثة عن الشخصية في الرواية "ولا في الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت.

## ٥- تحديد البحث

التركيز على هذا البحث يعنى على الرئيسية من رواية ولا في الأحلام. لأن الرئيسية هي عين في القصة. وفي هذه رواية قد وجد ثلاثة عين طالما ما ظهر يعني يسمينا، وجاسر، وسيان. وسنبحث عن يسمينا فقط. ثم، في نظرية الفروت هناك الصفة يسمه صفة أو التريت (trait)، والبروبريوم (proprium)، والدافعية (motivation). فذلك ما سنبحث في هذا البحث.

## ٦- الدراسات السابقة

١. قطر الندى برناوى. ٢٠١٦/٢٠١٧. لبعء السيكلوجي في رواية "أحلام مدينة" لفريدة إبراهيم. تقوم الدراسة على جملة من التساؤلات، منها: - كيف يمكن استخلاص الجانب السيكلوجي من البنية السردية للرواية؟، وهل يمكن الاستعانة بالتحليل النفسي للكشف عن الهوى، و الأنا، والأنا الأعلى للشخصية في الرواية؟، وكيف يمكن استخلاص الأثرالسيكلوجي من الشخصية؟ و هل يمكن استخلاص الأثر السيكلوجي من ثنائية الزمان أو المكان؟ و ماهي المظاهر السيكلوجية الموظفة في الرواية؟ و هل للأحلام والكوابيسأثر سيكلوجي؟ وهل لتيار الوعي والاعتراب النفسي أثر على الشخصية؟. يستخدمه المنهج النفسي، وآلية وصفية، وأيضا التحليل في دراسة تطبيقية. ونتائج هذا البحث كما يلي: أ) وأن للرواية علاقة بالجانب السيكلوجي، حيث عالج قضايا نفسية فكسرت بذلك نمطية الرواية التقليدية، ب) استفادت الرواية الجزائرية من التقنيات الجديدة مما أدى إلى ظهور الرواية الجزائرية النفسية، ت) المكانة التي يحتلها الحلم، والكابوس، في مجال التحليل النفسي، فالحلم يعطي مساحة للشخصية في تعبير بحرية عن رغباتها دون قيد أو رقابة من

طرف المجتمع، أما الكابوس فهو تجسيد للعقد والمكبوتات، والأم ا رض النفسية، التي تجعل من الحياة الشخصية مليئة بالخوف والاضطرابات.

٢. ياسين فارى و هشام زيادى. ٢٠١٦/٢٠١٧. الشخصية بين ثنائية التوقع والمفاجأة في الرواية السوداء رواية "الحادث" لأغات كريستي-أنموذجا-. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تجسد الشخصية القصصية أو الروائية في ظل ثنائية التوقع والمفاجأة، ومدى ارتباط هذه العناصر ببعضها البعض. ويستخدمان بمنهج التنظير والتطبيق، واختيار هما بمنهج الوصفي. ونتائج البحث كما يلي: أ) الرواية البوليسية في رواية تعالج قضية جنائية، تحاول الشرطة و المحقق الخاص فك أحاجيها و عقدها الغامضة لاماطة للثام عن المجرم المتخفي. ب) إن الجذور الأولى لمرواية البوليسية قديمة جدا تعود إلى قصص ألف ليلة و ليلة و يجمع الباحثون على اعتبار "إدغار ألان بو" هو مؤسس الرواية البوليسية من خلال روايته "جرائم شارع مورغ" سنة ١٨٤١ ، وقد ظهر بعد الكثير من كتاب الرواية البوليسية المخضرمين على غرار : "أرثر كونان دويل" صاحب روايات "كشرلو هولمز" و "أغاثا كريستي" التي تعتبر ملكة الرواية، ت) تنقسم الشخصيات في رواية الحادث إلى شخصيات رئيسية و من امثالها مايكل ستارك أو ماك جريجور و هي الشخصية البطلة في الرواية حيث تقمص دورين : دور عابر السبيل و دور القاتل، ثم نجد شخصيات ثانوية مثل شخصية جان واريك فقد كان له دور مهمى في سيرورة الأحداث ووصولها إلى ذروتها، وهناك الشخصيات المساعدة مثل الممرضة مس بنيت إضافة إلى الشخصيات العابرة والمهملة.

٣. حياة فرادى. ٢٠١٥/٢٠١٦. الشخصية في رواية "ميمنة" لمحمد بابا عمي. أسئلة البحث: ماذا تمسّل الشخصية؟ وما هي أنواع وتصنيفات الشخصية في الرواية؟، كيف تجلت لنا الشخصيات في رواية ميمنة؟ وما أبعاد تشكها النفسية

والاجتماعية والخارجية والفكرية؟. أما المنهج يعني منهج السيميائي ونتائجه كما يلي: أ) إن الشخصية هي إحدى التقنيات السردية التي تقوم عليها الرواية، فلا رواية دون شخصيات تقود الأحداث، وتنظم الأفعال، وتعطي القصة بعدها الحكائي، ب) للشخصية تصنيفات عديدة ومختلفة، ومن أبرزها تصنيف " فيليب هامون" الذي يقوم على ثلاث فئات، فئة الشخصيات المرجعية، فئة الشخصيات الواصلة، فئة الشخصيات الاستذكارية. ت) أثناء بناء الشخصية الروائية يجب أن تتكامل أبعاد مختلفة خارجية (جسمية)، وداخلية (نفسية)، واجتماعية، وفكرية.

٤. هبة عمران نجم الشمري. ٢٠١٥. نظرية فرويد وتجسيدها في شخصيات جليل القيسي المسرحية. هدف البحث فهو: التعرف نظرية فرويد وتجسيدها في شخصيات جليل القيسي المسرحي، وجاءت منهجية البحث على منهج التحليل الوصفي، ومن ثم كان تحليل العينة. ونتائج البحث كما يلي: أ) أن السلوك الظاهر لشخصية المراه ناتج عن صراع الانا مع الهو، ب) سيطر الأنا في معظم أحداث المسرحية كبعد نفسي واضح بينما كان الهو هو المحرك الأساس لتفعيل الصراع، ج) الجنس هو الدافع الأساس في تشكيل البعد النفسي فالشوق إلى الزوج والحنين إلى الابن هما الأساس في هذا الفعل، د) الصراع بين الأنا والهو من ناحية والمنظومة الزمنية المقترنة بأحداث المسرحية شكلت مجموعة من السمات النفسية لدى شخصيات النص مثل العصبية والحنان والتوتر والحب.

٥. عليا فهمي رشيدة. ٢٠١٨. شخصية الأشخاص الرئيسية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). أسئلة في هذا البحث يعني: كيف صفة الرئيسية "أنا" و "سلما" في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران دراسة سيكولوجية أدبية عند

سيغموند فرويد؟. هذا البحث المكتبية بمنهج الوصفي كفي بنظرية سيكولوجيو سغمون فرويت، ونتائج البحث يعني: شخصية "أنا" سطوة بالهوية، أما شخصية "سلما" سطوة أيضا بالهوية.

وجدت الباحثة الاختلاف والمساوة من هذه الدراسات السابقة. في الدراسة السابقة الأولى فهي اختلاف في الموضوع البحث والمنهج البحث، ومساوتها في التحليل السيكولوجية الشخصية. ثم الدراسة السابقة الثانية فهي اختلاف في الموضوع البحث والمنهج البحث، ومساوتها في اختيار منهج البحث. أما الدراسة السابقة الثالثة فهي اختلاف في الموضوع البحث والمنهج البحث، ومساوتها في التحليل السيكولوجية الشخصية. وفي الدراسة السابقة الرابعة فهي اختلاف في الموضوع البحث والمنهج البحث والنظريتها، ومساوتها في التحليل السيكولوجية الشخصية. وفي الدراسة السابقة الخامسة فهي اختلاف في الموضوع البحث والنظريتها، ومساوتها في منهجها. فاختلاف من الخمسة الدراسات السابقة يعني في موضوعها لأن تستعمل الباحثة "الشخصية الرئيسية في رواية "ولافي الأحلام" لدعاء عبد الرحمن على نظرية سيكولوجية أدبية غردون ألفورت."

#### ز- تحديد المصطلحات

ليبتعد عن سوء التفاهم في فهم العنوان البحث، في بين الباحثة عن العنوان "الشخصية الرئيسية في الرواية "ولافي الأحلام" على نظرية سيكولوجية الأدبية غردون ألفورت". أما تبيان وتحديد المصطلحات كما يلي:



## ١. الشخصية الرئيسية

الشخصية هي تنظيم متحرك في جهاز النفسجنسية يرمع على طريقتة الخاصة ليتفق النفس ببيئته (ألفورت، ١٩٣٧، ص. ٤٨). الفاعل هو شخص مخيلة يخضع الحادث في قصة متعدّدة. فالرئيسية هي العين تخضع الهادث في قصة متعدّدة. فالشخصية الرئيسية تعنى يملك الصفة والتباع والحرف بالرئيسية.

## ٢. الرواية ولا في الأحلام

الرواية "ولا في الأحلام" هي رواية عن حيات المملكة، نظام الحكم في مملكة، وانكلاب الملك في مملكة، والحرب، والحب. وهذا محاولة بدعاء عبد الرحمن، ومحرر بعصير الكتب في إبريل ٢٠١٥.

## ٣. نظرية غردون ألفورت

نظرية غردون ألفورت يسمّى بسلوكولوجية افرادية أو بصفة أو تريت (trait). تبعاً لغردون ألفورت أن الشخص يملك الخاصة من الشخص آخر، لا الشخصية التي نفسها.

## ح- منهج البحث

### ١. وصفي الكيفي

البحث وصفي كيفي هي البحث الذي تصوير أغراض البحث بناء على حقائق الذي ظهر أو مثله (نواوى ومرتيني، ١٩٩٦، ص. ٧٣). تستعمل الباحثة بالمنهج وصفي كيفي في هذا البحث لأن تريد الباحثة لتسفر عن حقائق الذي ظهور في رواية ولا في الأحلام لدعاء عبد الرحمن كما تصوير طباع الشخص ولأن البيانات في شكل النص أو وصفيّ.

## ٢. مصدر البيانات

هناك نوعان مصدر البيانات يعني مصدر البيانات الأساسى ومصدر البيانات الثانوى. مصدر البيانات الأساسى يعنى من رواية "ولا فى الأحلام" لدعاء عبدالرحمن الذى محرر بعصير الكتب فى إبريل ٢٠١٥ مع ١١٣ صفحة. ومصدر البيانات الثانوى يعنى من الكتب والبحوث القديمة المتعلقة بالبحث.

## ٣. طريقة جمع البيانات

تستعمل الباحثة بطريقة جمع البيانات يعنى بحوث المكتبة، وبتتريّ البيانات، وبتثبت، وتترجم البيانات. ثم خطوة جمع البيانات كما تلى:

- أ- تقرأ الباحثة الرواية ولافيالاً حلاموتترجمها.
- ب- تقرأ الكتب و البحوث عن الشخصية لغردون الفروت
- ج- تثبت وتجمع البيانات
- د- تراجع البيانات بطريقة يقابل البيانات بالبيانات آخر
- هـ- تعدّ البيانات الذى قد تواجدت.

## ٤. طريقة تحليل البيانات

تستعمل الباحثة بطريقة تحليل البيانات يعنى بتحليل مباشر على طباع الشخص فى الرواية "ولا فى الأحلام" لدعاء عبد الرحمن كما تلى:

- أ- تخفيض البيانات، يعنى تحتر وتفرّق الباحث البيانات الذى ستحليل فى شكل الكلمة، جملة، أو تثوير شبيهه بطباع الشخص.
- ب- عرض البيانات، يعنى تتظاهر الباحث عن البيانات قد مفضل ومقسّم، وتحلل طباع الشخصها.
- ج- التحقق، يعنى تتمّ الباحث إنتاج البيانات الذى لمتاح من قبل.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- السيكولوجية الأدبية

السيكولوجية الأدبية هي *interdisiplin* بين علم النفس والأدب. في الواقع دراسة السيكولوجية الأدبية يعني دراسة البشر من الداخل. مضيف من السيكولوجية الأدبية هي أن تصور البشر عن النفسية التي ليس مجرد يحدث بالمؤلف بل يمكن يحدث بالآخرين. لقد أعرب العديد من المؤلفين عن تجرباتهم في المحاولتهم ، والذي غالباً ما يواجهه آخرون (مينديروب، ٢٠١٠، ص. ٥٩).

يتم تحليل السيكولوجية الأدبية فيما يتعلق بالجوانب النفسية بالجوانب النفسية المألوفة. بالتأكيد، يهدف السيكولوجية الأدبية إلى فهم الجوانب النفسية الموجودة في المحاولة الأدبية. ومع ذلك، هذا لا تقصد أن تحليل السيكولوجية الأدبية النفسية يتخلص تماماً من الحاجة المجتمعة (إندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١١).

وفاقا لسيمي (١٩٩٣:٨١) هناك الفاضلة العديدة لاستخدام السيكولوجية

الأدبية، وهي (إندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٢):

١. مناسبة جدا لدراسة متعمقة المواصفات التشكيلية.
٢. مع هذا النهج يمكن أن يعطي ردود للمؤلف حول المشكلة التي طوره
٣. مفيد جداً في تحليل المحاولة الأدبية الكلسية أو التجريدية أو السخيفة ، وأخيراً يمكن أن يساعد القراء في فهم هذه المحاولة.

في السيكولوجية الأدبية هناك ثلاثة دراسات التركيز وهي السيكولوجية للمؤلف والسيكولوجية القارئ والسيكولوجية الفاعل. ما يجب دراسته فيما يتعلق السيكولوجية بالمؤلف وفقاً لورايج (١٩٩١: ١٤٦) هي النظر إلى الأدب على أنه تجانس ميل

لأعراض المؤلف أكيد (إندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٤١). ثم والسيكولوجية القارئ، سيحدث استقبال القارئ بالتأكيد، مقارنةً بالاستقبال الأخرى. استدماج في الذهن القيمات في الأدب الذي يستطيع أن يشكّل الموقف والسلوك في القارئ (إندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٥٥).

والسيكولوجية الفاعل، هذا سيبحث في هذا البحث. الواقع الاجتماعي، والواقع النفسي، والواقع الديني هي الموضوعات التي غالباً عند الشخص يفيض الرواية كواقع من حقائق الحياة. على المحدد، فإن واقع السيكولوجية يعني وجود بعض الظواهر النفسية التي يحدث الرئيسية عند الاستجابة أو التفاعل مع الذات والبيئة. مجرداً، يجب أن يفهم، فهم السيكولوجية يجب ألا يركز فقط على الرئيسية. من يعرف أن الفاعل الأخرى مهم أكثر من الرئيسية، يلزم لمبحث (إندراسوارا، ٢٠٠٨، ١٧٩-١٨١).

ثم، ينطبق على كثير من النظريات النفسية لدراسة الأدب. مثلاً، نظرية سيغموند فرويد المشهور بنظريته تحليل النفسي الذي يتكون من ثلاثة أجزاء المهم، وهو: الهو، الأنا، الأنا الأعلى. في تطوره، بالطبع هناك العديد من النظريات الجديدة التي ولدت بينه يعني نظرية شخصية غوردون ألفورت. نظرية ألفورت معلوم بعلم النفس الفردي أو علم النفس التريت أو الصفة. يقدم ألفورت المفهوم يعني من الناحية النظرية لا يمكن أن يستخدم إلا ليبحث الفرد الواحد من خلال الاهتمام بيئته والطريق الذي يتطور به أو يتكيف مع بيئته.

ولا يتفق ألفورت مع فرويد في إضفاء الأهمية الشديدة على مرحلة الطفولة المبكرة وما فيها من صراعات، واثر هذه المرحلة على حياة الفرد حيث يرى ألفورت أن حياة الفرد إنما تتأثر بالخبرات الحالية وبالآمال المستقبلية أكثر من تأثرها بالماضي. وثمة اختلاف أساسي آخر، إذ أن ألفورت يرى أن الأسلوب الوحيد لدراسة الشخصية ليس هو دراسة العصائية كما فعل فرويد، بل دراسة الأسوياء (ربيع، ٢٠٠٥، ص. ٤٢٧).

## ب- تعريف الشخصية من ناحية العام

أشتقت كلمة (الشخصية) في اللغة العربية من (شخص) : جماعة شخص الإنسان وغيره، وهو كذلك (سوادالإنسان تراه من بعيد، وكل شئ رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه). وانتقل المصطلح من المستوى المادى إلى المستوى المعنوى وهو: (كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص). ورد هذا الإستخدام في المعاجم القديمة، أما في المعجم الوسيط (وهو معجم حديث) فقد ورد أن (الشخصية:صفات تميز الشخص من غيره. ويقال فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متمزة واردة وكيان مستقل)، وهذا استخدام حديث (الخالق، ٢٠٠٧، ص٤٤٩).

أما مصطلح شخصية *personality* في اللغة الأوروية فترجع إلى لكلمة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى وهي: *persona* التي كانت تستخدم لتشير إلى القناع الذي كان يلبسه الممثلون على المسرح يتحدثون من خلاله، وذلك الأسباب شتى منها: أن يخلع الممثل على نفسه ثوب الدور الذي يمثله، أو ليظهر أمام الأعين بمظهر معين ومعنى خاص، أو ليصعب التعرف إلى الشخصية التي تقوم بهذا الدور. ومع مرور الزمن أطلق لفظ *persona* على ممثل نفسه أحيانا، وعلى الأشخاص عامة أحيانا أخرى، وربما أحيانا أساس ذلك قول (شكسبير): (إن الدنيا مسرح كبير، وإن الناس جميعا ليسوا سوى ممثلين على مسرح لحياة). ثم تطور المصطلح وتعددت معانيه ليشير إلى الفردى كما يبدو الآخرين، والصفات المميزة له (الخالق، ٢٠٠٧، ص٤٤٩).

قال جون ج. هونيغمان أن الشخصية دلّ على عماليات (الصنيع)، فكرة وحاسّة الخاصة لشخص. تحديد الآخر الشخصية يعني الشخصية من لفظ *persona* بمعني

*topeng*. لذلك أصليّ المعني الشخصية هي وجه زائف أو *topeng* في تمثلية، تستطيع أن ترد كما *front*، حسن الوجه بل تحتوي تزوير. ثم *persona* بمعنى ممثلة تمثليّة، الشخص بجودة اكيد ومختلف. لذلك الشخصية هي حقيقة صفة الشخص (غفران ولسناواتي، ٢٠١٠، ص. ١٣٠).

والعكس عند سان و تا قريمان في بروير وأصدقائه (١٩٩٠) استخدم الفيلسوف كلمة الشخصية لأدلى "الجوهر" من الشخص. إجمالاً ينظم ويشرف على ظاهر السلوكه. الشخصية هي مقوم في النفس الشخص بشكل وعي أو بدون وعي الذي يتطابق بين بعضهم بعضاً لمتكامل (غفران ولسناواتي، ٢٠١٠، ص. ١٣٠-١٣٣).

يستطيع أن يتم من ذلك التفسير كما يلي (سوجانطا، ولوبيس، وهادي، ٢٠٠٤، ص. ١٠):

١. *Personality* هو اتفاقاً،
  ٢. ذلك اتفاقاً الصعب،
  ٣. والصعب بسبب عوامل الخارج وعوامل الداخل يشترك البات ذلك الشخصية.
- خلقيّ علم السيكولوجية، الشخصية هي إحدى من المبحث المهم. ظهر النظرية عن الشخصية. وذلك النظرية وصفي في الوجود التصوير لتنظيم السلوك كما نظامي وسهل الفهم. لا حدث السلوك بطبعاً بلا سبب، أكيد هناك عناصر ومصادر، وسبب-مسبب، وباعث، وشيق، وعرض-هدف، وأو خلفيته (الويصل، ٢٠١٢، ص. ١).

في أساسه، تعريف عن الشخصية كثير جدا ولكن هناك تعرف لا يقبل بالإحصاء السيكولوجية الشخصية. فخرجو تعريف عن الشخصية ونظريتها وفقاً لأنفسهم. وهناك تعريف عن الشخصية من ناحية العامة يعني يحتصلون الشخصية بالخصائص ناتية على شخص. مثل، الإنسان بصفة حجل فمفروض حلة "بالشخصية الخجل" أو الإنسان

بصفة نكد فله "الشخصية نكد". فلذلك يستطيع أن يصوّر أنّ الشخصية يدل على كيف يبين الشخص ويثير التأثير للآخرين (كوسوارا، ١٩٩١، ص. ٩ و ١٠).

يزداد هذا تعريف أكثر في العامة. إذا يسمع الكلمة شخصية فخطر له نحن كالمعتاد. الشخصية هي تجانس لنا. لكن، إذا مجتد بأصل الكلمة فشخصية هي من كلمة *persona* بمعن *topeng* الذي استعمل بتمثلة مسرحية في ذلك الوقت. تباع بالقمزس *Webster* الشخصية هي؛ (١) بكامله الخصائص شخص بخصاة ينتمب إلى الآخرين، (٢) تجمع اتجاه انفعال نظامي، رغبات، اتجاه الأخلاق وخلافه. بما فيه الشائ الشخصية (ويلجوكس، ٢٠٠١٣، ص. ٢٦٤ و ٢٦٥).

يقولب الشخصية في عداد إطار العلم سيكولوجية؛ فهم سلوك-فكر-احساس-عملية الإنسان، يرتدي النظامي، منهج، ورشيد السيكلوجيك. الشخصية هي جزء من نفس يؤسّي حياة الإنسان يتوحد الاتحاد، ليفترق في وظيفيات (ألويصال، ٢٠١٢، ص. ٢).

الشخصة هي بكامله *psikophisis* الصعب من الشخص ليتضح في سلوكه الخاص (سوجانتو، لوبيس، هادي، ٢٠٠٤، ص. ١٠-١٢). الشخصية هي لخصائص الشخص الذي يسبب ظهور كثافة شعور، وفكرة، وسلوك. واسع هذا التعريف يمكن لنا لبؤرة على جانب متعدد من الشخص. في آن واحد، ذلك التعريف أشار إلى نبحت الحطة الكثافة السلوك وجودة في شخص يختلف ب...-مثلا- حطة البيئة الذي يآثر الشخصية الشخص (جون، وبرفين، ودانييل، وكارفون، ٢٠١٠، ص. ٦).

ولو ليس وحيد تعريف المقبول لإحصائ الشخصية، نستطيع أن نقول أنّ الشخصية هي تخطيط الصفة والخاصة مئكد، والذي يستتب نسبي، تجانس ولا امتياز على سلوك الشخص (فيست وفيست، ٢٠٠٩، ص. ٤).

## ج- الشخصية عند غردون ألفورت

## ١. تعريف الشخصية

عرّف ألفورت المقاربة الأمريكية نموذجية لدراسة عن الشخصية. منذ البداية، تحدّى وجهات نظر التي ازدهر في تلك زمان، يعني تحليل نفسي وانحرافات. في بداية نظرية ألفورت متأثر بخاصة من السيكلوجي جيسطالت الذي التقى أثناء دراسته في الألمانيّ بعد تخرج من الدكتوراه في هارفرد (Harvard)، واتجاه الإنسانيه قويًا الذي تقدم من نشأته. السيكلوجي جيسطالت أكد على شاملة وبركات تجريبية الوعية. قال ألفورت أنّ السيكلوجي جيسطالت هو "علم نفس قد اشتاق بل لا أعرف قد وجد". بالذات لأن ألفورت لا اعتقد العلم هو أوحد مصدر معلومات الذي استطع أن تألف عن الشخصية. أكثر راحة نفسه مع تعريفات تقليدية عن إنسان كما موجود في الأدب والفلسفة. بل، لا يعني أغفل ألفورت المعلومات الموجودة بمنهج علمي، بينا لم يرفضه أبدا. بل لا يريد محدود بمنهج علمي في جهده ليتفهّم الشخصية (كوروها، ص. ٤).

اعتقد ألفورت أنّ معلومات كثيرة "ليس علمي" محسن، لقد جمع الكثير من البشر لقرون، فأحمق إذا احتار لا استعمل المعلومات كهذا المعلومات. لكن، أبغض ألفورت محدود أي شيء عن المقاربة أو المنظور في جهده ليتفهّم الشخصية: "أحسن ليتسع وتعيد تقييم النظريات قد موجود حتى عدلا لثروة ولكرمة الشخصية البشر على يزحم ويحتفن الشخصية حتى هو وفق لفكرة امخدرة" (كوروها، ص. ٥).

بذل جهد ألفورت لوجد التعريف الشخصية بس كلاسيكي. أعاد النظر في تعريف الشخصية حرفيا، يعني من كلمة *persona* من اللغة يونان القديمة، بما في لغة لاتيني و *Etruscan*، حيثما كلمة *personality* استوحى من كلمة *persona* أشار إلى



*theatrical mask* الذي استخدم في مسرحية يونان القديمة لممثلات روما في قرن واحد أو الثاني قبل ميلاد (فيست وفيست، ٢٠٠٩، ص. ٨٥).

ثم بحث حتى ٥٠ تعرفات عن الشخصية من الإحصائ قبل خرج ألفورت عن تعريف شخصية (كوروهما، ص. ٥)، بحثه ألفورت وجمعها إلى (سوريابرتا، ١٩٨٨، ص. ٢٤٠):

- أ- أشار إلى حرفي أو تاريخ من ذلك التعريف، يعني *persona*: ٩،
- ب- يملك معني للاهوتية: ١١
- ج- يملك معني الفلسفية: ١٦
- د- يملك معني *yuridis*: ٤
- هـ- يملك معني الإجتماعية: ٧
- و- يتصل بخارجية: ٤٤
- ز- ويملك معني السيكولوجية.

وبعد بحث عن تلك تعريفات حتى عنصرها فتحاول يمزج عناصر وجده في تعريفات القدية بابتعد الحرجات الأساسي. بكلمة عرف الشخصية يعني "*what a man really is*" (سوجيانتو، لوبيس، و هادي، ٢٠٠٤، ص. ٩٤). لكن ذلك تعريف معتمد بنفسه عاجلا، ثم خرج التفريف الشخصية يعني "التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسجسمية (*Psychophysical*) التي تحدد أوجه توافقه الفريد مع بيئته". وفي مراجعة ألفورت لهذا التعريف في عام ١٩٦١ أحدث فيه بعض التعديلات الطفيفة والتي لم تمس جوهره، إذ يقول: (الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسجسمية التي تحدد سلوكه وفكره المتميزن) (طه، ٢٠٠٥، ص. ٣٢٦).

كان ألفورت افكر جدا من كل كلمة في التعريف حتى يتمكن من تمثيل ما يريد نقله بالضبط. كما التعديلات الكلمة الأخيره يعني كلمة " تحدد أوجه توافقه

الفريد مع بيئته" يستطيع أن يتأقلم الشخص مجرد بيئته فقط، وأيضا يتبصر إلى هذه مسألة و يتفاعل بطرائق الذي يثير البيئة تمثلي معه (فيست وفيست، ٢٠٠٩، ص. ٨٥).

ويستطرد ألفورت مناقشا المفاهيم الأساسية في تعريف للشخصية، فيذكر ما يلي (طه، ٢٠٠٥، ص. ٣٢٤-٣٢٨):

أ- التنظيم الدينامي: لقد وجدنا أن التعريفات التي لا تحتوي على تنظيم غير كافية فالمسألة الأساسية في علم النفس هي التنظيم العقلي (أي تكوين أنماط الأفكار والعادات التي توجه النشاط بصفة دينامية أو ترتيبها الهيراركي) فالتكامل ووغیره من العمليات التنظيمية هي مسؤولة بالضرورة عن نمو وتكوين الشخصية. ومن ثم، فإن التنظيم يجب أن يظهر في التعريف، كما أن هذا الاصطلاح يتضمن- أيضا- العملية العكسية في اختلال التنظيم، خاصة في تلك الشخصيات الشاذة التي تتسم بالاختلال الشديد في تكاملها.

ب- النفسجسمية: يذكرنا هذا الاصطلاح بأن الشخصية ليست عقلية فقط ولا عصبية (جسمية) فقط، فتنظيمها يستلزم تشغيل كل من (العقل) و(الجسم) في وحدة لا يمكن فصمها.

ج- أجهزة: الجهاز (أي جهاز) هو مجموعة معقدة من العناصر في تفاعل متبادل. فالعادة جهاز، وبالمثل- أيضا- العاطفة، والسمة، والفكرة، وأسلوب التصرف. فهذه الأجهزة كامنة في الكائن الحي حتى عندما لا تكون نشطة، فالأجهزة هي الإمكانية الكامنة لنشاطنا.

د- تحدد: الشخصية هي شيء ما ويفعل شيئا ما، فالأجهزة النفسجسمية الكلمنة، عندما تستدعي للعمل، إما أن تدفع توجه نشاطا وفكرا معيناً، وكل الأجهزة التي تكون الشخصية تعتبر كاتجاهات محددة. فهي تمارس تأثيراً توجيهياً على كل أوجه النشاط التوافقي والتعبيري الذي تصبح الشخصية متميزة به.

٥- المتميزان: كل السلوك والفكر مميّزان للشخص..، وفريدان له. حتى أوجه النشاط والأفكار التي يبدو أننا نشترك فيها مع الآخرين هي ف جوهرها فريدة ومميّزة. حقيقة إن بعض أوجه النشاط والأفكار تكون أكثر خصوصية من غيرها، لكن ليس هناك ما يمكن أن يوجد منها معدوماً من الميزة الشخصية. ولهذا - وإلى حد ما- يكون استخدام اصطلاح (متميزين) في تعريفنا إنما هو من نوع الإسهاب. ومع كل، فإن الإسهاب ليس بالضرورة شيئاً سيئاً فهو يساعد على الفهم العميق.

٥- السلوك والفكر: هذان الاصطلاحان هما وعاء ليشمل أي شيء قد يفعله الفرد. وبصفة أساسية، فإن ما يفعله الفرد هو تحقيق التوافق مع بيئته. لكنه يكون ممن عدم الحكمة أن نعرف الشخصية في ضوء التوافق فقط. فنحن لا نتوافق-فقط- لبيئتنا بل ونؤثر فيها. وأيضاً، نحن نجاهد لنتحكم فيها، وفي بعض الأحيان ننجح. فالسلوك والفكر، عندئذ، يمارسان معاً من أجل البقاء والنمو، فهما أسلوباً للتوافق والاستمرار يستشاران بواسطة الأجهزة النفسجسمية التي تتكون منها شخصيتنا. باختصار، تعريف الشخصية يملك ثلاثة عناصر الأساسي، يعني (ألويصل، ٢٠٠٩، ص. ٨٥):

أ- التنظيم الدينامي مستعمل يعانق ثاني التعريف؛ الشخصية يتقدّم ويبدّل دائماً، و في ذات الفرد هناك بؤرة التنظيم الذي يزرّب كل مقوم الشخصية-يرتبط بعضهم بعض.

ب- الأجهزة النفسجسمية أشار إلى الشخصية ليس بناءً فرضية فقط (صناعيً بناظر) لكن يقولب ظاهرة الأصلية يعانق عنصر عقلية وعصبية، موحد إلى وحدة الشخصية.

ج- تحديد، يؤكّد أنّ الشخصية هي شيء ويعمل شيء، ليس فكرة فقط الذي يبين سلوك الشخص لكن جزء من الفرد الذي يساهم الحرك في سلوكه.

وعرض ألفورت أنّ في تعريفه عن الشخصية المذكورة حدث أيضا ديسبوسيسي والميل ظهور تحديد الذي يساهم مهمّ لأن كفى الحرك في تأليف سلوك على الفرد شخص. يؤكد ألفورت أنّ الشخصية الشخص يملك وجود ظاهر، إما يعلق بعصبية أو نفسية. الشخصية هي شيء الذي يملك سهم في الفرد ليستطيع أن يتأقلم إلى بيئته. لذلك، تعريف ذكره ألفورت هي العالميّ بمعنى يحيط بدنيّ أو بعقليّ متواحد في الفرد (فراوير، ٢٠١٧، ص. ٢٦٣).

حقيقة، الشخصية كثيرا ما يشاكل أو يبادل بطباع. لكن في هذا البحث، يدلّ ألفورت أنّ عموما كلمة طباع يدلّ معنى معيارية، وأيضا يدلّ أنّ طباع هو تعريف أخلاقيّ ويدليّ بأنّ " *character is personality evaluated, and personality is character devaluated* (سوجانتو، ولويس، وهادي، ٢٠٠٤، ص. ٩٥). فلذلك، كلمة طباع بالحريّ مستعمل ليدليّ بأشياء عمل الأخلاقيّ (فراوير، ٢٠١٧، ص. ٢٦٣).

إلا كثيرا ما يشاكل أو يبادل بطباع، الشخصية أيضا يشاكل أو يبادل بتصرفّ. لكن بعامة شتان بينهما. تصرفّ هو قابلية وثيق جدا بعناصر بيولوجية أو فيسيولوجية ولأن هما ربّما يخضع بتعديل في تقدّمه. سهم النسب هنا أفضل أو أكبر من وجهة الآخر (سورياتا، ١٩٨٨، ص. ٢٤٢).

لألفورت التصرفّ هو جوء الخاص من الشخصية نظارا لتعريف "عرض الخاصة وصفة عاطفة الفرد، بطش وسرع في إجابة، وجود مزاج (فرازيرا، ٢٠١٧، ص. ٢٦٤)". لكن أكمله يعني "عرض الخاصة وصفة عاطفة الفرد، بطش وسرع في إجابة، وجوده مزاجه، كل طريقة من التقلبات وحدّة مزاج، هذا عرض يتكل على العناصر الدساري، ولأنها بخاصة من النسب (سورياتا، ١٩٨٨، ص. ٢٤٢)".

## ٢. هيكل ودينامي الشخصية

## أ. تريت (Traits)/صفة

تريت (الصفة) هي تحديد الميل أو *predisposisi* و نظارا لتعريف كما تلى:

"الصفة هي نظام *neuropsikis* لتعميم وموجه، باختصاص ليستقبل متنوع باعث المتساوي، يبدأ ويرشد سلوك التكوينية والتعبيرية بالمتساوي (ألفورت، ١٩٥١، ص. ٢٨٩٠)." .

التريت هي *predisposisi* لإستجابة جماعي مجموعة الحافز المثل، نظام *neuropsikis* الذي يملك الاحتصاص ليجمع كثير الباعث يعمل متواز، يبدأ ويرشد أشكال سلوك التكوينية والتعبيرية. فصفة كنظام *neuropsikis* يرشد الشخص لتصرف الذي يتفق عبر الوقت والمكان، ليجيب جماعي مجموعة الحافز المثل (سورايبراتا، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٧)." .

أبان ألفورت أهم خصائص من التريت/صفة كما يلي (ألويصال، ٢٠١٢، ص. ٢٢٠):

١. ظاهر: تريت ليس فكرة مجردة لكن المفعول الظاهر، يعنى نظام *neuropsikis*. ذات اليوم، الفسيولوجيا العصبية سوف يبين (مثلا على تريت أو صفة الخوف، والهجومى، والصادق، انتطوائي وانبساطي، وهلم جرا) كيف يجري عملية التكامل، الوصيلة، مرحلة السياق الذي يتصل ببناء الفرضنا الآن.

٢. يجعل كثير الباعث يعمل متواز: يتضمن التعريف أن التريت قد يعتقد الشخص ليصير الباعث المتعدد يملك السواء المعني والإستجابة ذلك الباعث بسلوك مثله.

٣. يبدل/يثبت سلوك: تريت لا يظهر لأن الباعث المناسب فقط. زخمه مختلف، قوة تريت يملك قوة السبب ليحرك سلوك، يثير ليطلب الباعث المناسب حتى

يستطيع أن يضبط التعبيرية تلك الصفة/التريت. التريت الحسير قد يساهم ليرشد سلوك الذي جاهز الآن ليتحرك.

٤. تحريبي: يستطي أن يتم التريت بإثبات التحريبي المتعدد. أولاً، يتم التريت من

حدوث السلوك المكرر الذي يملك المتساوى المعنى، يتبع أبعاد الباعث الأكيد و يملك المتساوى المعنى الفردي. ثانياً، يتم التريت من المتوافق السلوك. بل هذا المتوافق ليس مطلق لأن التريت يستطي أن يتم من وحدة انسجامية الناعم من تظاهرة المتعددة لسلوك الفرد. الثالث، ، يتم التريت من الإجابة أو الحركة الإستجابة من الباعث الأسئلة.

٥. الإستقلالية النسبية: يستطيع أن يعرف التريت ليس بالإستقلاليته الجامد، لكن من الميل حوالى العملية الأثره. سلوك من التريت تأثر بالتريت الآخر، يتداخل بدون الحدود اليبين.

تحتاج إلى مسجّل من هذا التعريف يعني ضغط على الفردية وانتهاء أن الميل بلاقيد على صغيرة باعث أو إستجابة فقط، بل بجميع الأخاص الشخص. إيجاب "نظام *neuropsikis*" يدل على جواب الإيجابي الذي اعطي ألفورت على سؤال هل الصفة قد وجد في الفرد (سوريابراتا، ١٩٨٨، ص. ٢٤٢-٢٤٣)." .

يستقطب اقتناع اجتماعي بيولوجي (يفترض أن التريت أوصفة موجود في الملاحظة مصنوع بالشخص الآخر) باقتناع الفزياء الحيوية (يفترض التريت أوالصفة لايتكل على الملاحظة بل قد يملك الموجود في النفس) حقيقية جدا، يتبع ألفورت اقتناع الثانية. في محاضرتة، يدل أن التريت هو الحقيقة النهائي من التنظيم النفس، وفي كتابته (*personality*) يقول (سوريابراتا، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٨):

“الصفة.... يملك أكثر من الموجود الاسمي فقط، لايتكل على الملاحظة بل

قد يملك الموجود في النفس الفرد (ألفورت، ١٩٥١، ص. ٢٨٩)”

هذا الرأي لا يفترض أن كل اسم لصفة ما يجب أن يعكس سمة، لكن المعنى وراء كل غموض الإصطلاح، خلف إختلاف الرأي حوله، وبصرف النظر عن السهو وفشل الملاحظة التجريبية، هناك هيكل النفس (*mental structure*) على كل الشخصية وهو ما يعكس انسجام سلوكه.

يُميز ألفورت بين التريت بعرف، وسلوك، وجنس كما يلي:

#### ١. العرف (Habit)

كل من التريت والعرف هما تحديد الميل، لكن التريت هو العامي، إما في الحالة المناسبة أو في استجاب الذي يتجلى منه (سوريابراتا، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٨). العرف هو كما التريت ولكن كحاسم الميل العرف هو الخاص، مستعمل فقط لاستجابة الحال الواحد أو المحرك الواحد وتكرار من ذلك الحال أو المحرك (ألويصال، ٢٠١٢، ص. ٢٢٢).

#### ٢. السلوك (Attitude)

اختلف بين التريت و السلوك صعب لإعطاء. لألفورت كلاهما *predisposisi* لإستجاب، كلاهما الخاصة كلاهما يستطيع أن يبدأ أو يرشد السلوك، كلاهما نتيجة العوامل الوراثيات والتعلم. بل، إذا يبحث هناك الإختلاف بين هما، يعني (سوريابراتا، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٨-٢٠٩):

أ- يرتبط السلوك بالكائن، أما التريت لا يرتبط به. فصفة العام من التريت يعني أن التريت هو أكبر من السلوك دائما. في الحقيقة، إذا يزداد عدد الأشياء الخاضعة لهذا السلوك، فيزداد عدد السلوك المشابهة للتريت. يستطيع أن يفرق السلوك من الخاس إلى العام بل التريت هو العام دائما.

ب- عادة ما تقدم السلوك تقييما (قبول أو رفض) للكائن الموجود، أما التريت ليس ذلك.

السلوك هو العامة من العرف ولكن أقل العامة من التريت. ييسط السلوك من المحدد جدا إلى العام جدا، أما تريت العامة دائما. يختلف السلوك من التريت والعرف. مثلا، السلوك الرجل على التساوى الحق بين المرئ والرجل يمكن وضعي (يوفق بالتساوى الحق) أوسلبي (لايوفق، يغفل، حتى يحبط التساوى الحق) (ألويسال، ٢٠١٢، ص. ٢٢٢-٢٢٣).

### ٣. الجنس (Type)

وفقا للفوروت يستطيع الشخص أن يملك الصفة بل لا يستطيع أ يملك الجنس. هو البناء المثالي للمراقب، ويستطيع الشخص لحسن بذلك الجنس ولكن بنتائج لتجاهل بخصائص الفرد. التريت يستطيع أن يعكس الصفة الخاص الشخص بل الجنس يخفيها. للفوروت، الجنس يدل على الاختلافات اصطناعي لاينسجم بالفعل، بل التريت هو المنعكس بالفعل من الموجود الحقيقية.

ثم، يفرق ألفوروت بين التريت العامة (*common trait or nomothetic trait*) والتريت الفردية (*individual trait or personal disposition or morphological traits*) (*or idiographic traits*) كما يلي:

### ١. التريت العامة

التريت العامة يعنى الصفات الذي يملك كثير الإنسان، يستخدم أن يقارن الناس من خلفية ثقافية مختلفة. يفضل مجموعة الناس أن يكون منفتحا أو أكثر تهديا من المجموعات الأخرى. الافتراض الذي يكون هذه التريت هي المتساوية التطورية والتأثير الاجتماعية. مثلا في المدينة سولو، الشخص منفرد سيتصرف أكثر مهذبة ولطيفة. ذلك يآثر بتلك الاجتماعية والثقافته الذي ما يحب المهذبة ولطيفة. ومثلا آخر في المدينة سوربايا، يستطيع أن يتصرف اللاسع والنعيف



لأن المجتمع والثقافة هناك أكثر اللاسع والعنيف. فكل شخص هناك، يملكون التريت مشتركة وفقا لبيعتهم.

## ٢. التريت الفردية

هو مظهر من مظاهر التريت مشتركة في شخص. لذلك فريد لشخص دائما، نظام *neuropsikis* الذي يقيم، ويرشد، ويثير سلوك التكيف الخاص. الصفة الفريد هي وصف دقيق لهيكل الشخصية.

يختلف بين التريت العامة والتريت الفردية ليس فقط أن التريت العامة ينتطبق المجموعة، أما التريت الفردية مستعمل الخاصة للفردى الشخصي، لأن أساسيا، التريت الفردية يمكن وضعها كفتة فرعية أو جانب الإختصاص من التريت العامة. وفقا للفوروت أهمية يميز النوعين من هذان التريت أكثر إلى الاختلاف في المنهج البحث. يتعلم النهج *nomotetik* مظاهر نفس الصفة لدى مختلف البشر، النهج *idiografik* يتعلم أحد الرجال ليثبت مايقال ألفوروت بـ"خطة الخاصة الفردية".

هناك عدة مستويات في ديسبوسيسي الشخصي، يعنى:

### ١. ديسبوسيسي الكاردينال (Cardinal Disposition)

يطلق ديسبوسيسي الكاردينال بديسبوسيسي الرئيسية (فيست وفيست، ٢٠٠٩، ص. ٨) هي ميزة استثنائية يملكها مجرد قليل من الناس، الصفات التي تساهم حقا وتهيمن على حياتها كاملا. هذا ديسبوسيسي منظور بوضوح شديد، ولا يمكن إخفاؤه، لأنه انعكس الضوء في كل سلوك الشخص الذي يملكها. عموما، لا يملكها الناس، ولكن مجرد بعض الناس يملكونها ثم يُعرف بتلك الصفة الخاصة.

مجرد أن ديسبوسيسي الكاردينال ليست دائما الغالب في شخص، وذكر أن ديسبوسيسي الكاردينال هي أقل نسبيا. وذكر أن ديسبوسيسي الكاردينال

غريب نسبيا في كل فرد أو أقل وضوحا لكل فرد، لكن لا يستبعد احتمال أن تظهر هذه السفة بوضوح مع بعض الأفراد.

تعرف ألفورت العديد من الشخصية التاريخية والشخصية الخيالية التي لديها هذا ديسبوسيسي. مجرد دون كيشوت هو quixotic (الشاردان الذهن الثقيلة)، مجرد نرجسسوس هو narcissistic (حصل على الارتياح من نفسه)، وماركيز دي ساد (marquis de sade) فقط لديه ديسبوسيسي الكاردينال السادية (حصل على الارتياح بطريق تعذيب الآخر).

## ٢. ديسبوسيسي المركزية (Central Disposition)

إذا كان هناك عدد قليل فقط من الأشخاص لديهم ديسبوسيسي الكاردينال، فكل فرد لديه ديسبوسيسي المركزية (فيست وفيست، ٢٠٠٩، ص.٩). ديسبوسيسي المركزية (التشتت المركزي) هو ميل للسمات الخاصة لسلوك، والذي يصبح مركز صفته. عادة، يمكن وصف شخص بخصائص ٥ إلى ١٠ أو الأبرز الخصائص التي لديه. مثلا، الشخص يملك طموحًا ولطيفًا وسعيدًا بالمنافسة والعدوانية.

## ٣. ديسبوسيسي الثانوية (Secondary Disposition)

هذه ديسبوسيسي ليس واضحًا تمامًا مثل القابلة المركزية، ولكن الكثير من حيث الكمية (فيست وفيست، ٢٠٠٩، ص.٩). ديسبوسيسي الثانوية (secondary disposition) هي صفة غير شائعة بشكل متزايد، وأقل أهمية لتصور الشخصية. ديسبوسيسي الثانوية ليست أبراز، وندرة تستخدم أو مجرد تستخدم في الفرصة الخاصة جدا. مثلا، يغضب الصابر عادةً فجأة عندما يهين شخص المجموعة العرقية (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٠).

إلا ذلك التريت، هناك الصفة الآخر يعني الصفات التعبيرية. الصفات التعبيرية هي ديسبوسيسي التي تعطي اللون أو تأثير على شكل السلوك، لكن في بعض الناس

لا يملكك صفة مشجعة. مثلا، الصفات التعبيرية كما متبجح، مواظب، ناشط، وخلافه (سوريپراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٢). الصفة التعبيرية هي صفة الخاصة للغاية للفرد، خاصة في يتعلق بوظيفتها لداع على الفرد ليعمل عملا (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٠).

وذلك يثير على السؤال يعنى هل تلك الصفات يعمل فقط لتوجيه وإعطاء التوجيه للسلوك؟. ذلك سؤال لا يستطيع أن يجيب بسهولة. بعض الصفات أكثر تشجيعا صارحا، أكثر لديها دور سائق حاسم من غيرها. لذلك، من بين تلك الصفات هناك اختلافات في التأثير الذي يدفعه نحو الفرد (سوريپراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٢).

ثم، يعبر ألفتورت الحاجة إلى بعض الحافز لتنشيط صفة بحيث تمكن أن تعمل الصفة كما ينبغي. الحافز هنا يعنى يمكن أن يشتق من خارج الفرد أو يمكن أن يشتق من داخل الفرد. في العامة، تلتسق الصفة في الفرد ليست عاكس الحوافز من خارج الفرد. لكن، يستطيع أن يطلب الفرد الحافز المحكم ليستطيع أن ينشط الصفة بحيث يعمل كما مرغوب فيه. مثلا، الشخص الذي يحب أن يساعد شخص آخر. الشخص الذي يملك هذه الصفة لا عديم ليناظر إمكان ليعبر صفته الشخص الذي يحب أن يساعد شخص آخر، لكن سنشيط ليطلب إمكان الذي يمكنه ليعبر نفسه ليعمل ساعد على الشخص الآخر كما متبرع. تمشيا مع ذلك، في المجتمع معلوم شخص الذي يحب المتطوع والكريم ومثل ذلك (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٠).

يناقش ألفتورت أيضا عن حرية التريت وإتساق التريت، والرغبة، فبلاغه كما

يلى:

١. حرية الصفة

هناك سؤال بين القارئ، إلى أي مدى المقام أو الدور على الصفات في نظام السلوك الفردية؟ (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧١). إلى أي مدى الصفات توجد كنظام سلوكية الذي تعمل دون أن تتذكر النظام الأخرى؟ هل تعمل صفة معينة مطلوب دائماً بواسطة صفات أخرى؟. يجادل ألفورت بأن هذه الصفة لا يتصف بصفة الحرية الجامدة ولكن خاصة بجودة تركيزها. لأنها هذه الصفة تميل ليملك المركز، ويعمل التأثير حول ذلك المركز، ولكن السلوك الذي يسببه أيضا في آن واحد (بشكل متزامن) تتأثر بصفات أخرى الفرد (سورايراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٢).

أساس بالبيانات من نتائج التحقيق السيكمومي (psychometric)، فقد ذكر أن هناك حرية من الصفات العامة. ذلك التعبير لأن لا يوجد حد حد بين صفة واحدة وصفة أخرى. لهذا السبب، على المستوى العلمي المرتبط بالتحقيقات السيكلوجية، الصعب جدا لتحديد طريق التصنيف المرضي جميع طغمة بالفعل (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧١).

## ٢. إتساق الصفة

بالواضح أن الاستنتاجات المستخدمة لتحديد الصفة يعنى الاتساقها. فلا تستطيع أن تعرف هذه الصفة إلا بترتيبها أو استقرارها في سلوك فرد. في الحياة اليومية، يمكن أن يعرف الصفة بترتيب أو استقرار على الطرق سلوك فرد. وهناك أيضاً يظهر الفرد السلوك الذي غير منتظم وذلك يسبب بحدوث بعض الصفة التي تكسف بعضها البعض بنشاط في وقت واحد (سورايراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٢).

وبالتالي الاستقرار (اتساق) السلوك الفرد لا يظهر بصريح. منظور من مجال معيارية، يبين ألبورد عن غير منتظم في الصفات التي يمتلك الفرد لأن هناك

عناصر غير ثابتة أيضاً. يمكن أن يعكس عدم ثبات السلوك الحال الباطن للفرد الذي منظم بشكل خاص في نفسه. عندئذ كل فرد لديه تكامل ليست مثالية دائماً. وقد ثبت ذلك الحال ظهور وجود مؤقتة السلوك على الأفراد أكيد (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧١).

تشرح ألفورت أن الانفصال واللاحاح أمكن جد لمحتمل في الحياة. هذه الحقيقة هي أحد أسباب يصعب لتحديد طرق البحث الدقيق في السيكولوجية. يختلف بالعلم الدقيق، يمكن جداً أن يكون هؤلاء المتضلع في إطارهم (ألويصال، ٢٠١٢، ص. ٢٢٣)

#### الجداول ٢،١

مقابلة التعريف التريت - السلوك - العرف - لجنس

الصفة المشتركة - التريت - السلوك - العرف	بؤرة	عمومية	تقديرية	مثال
Predisposisi	ناحية من أنا	العامة جدا	تقديرية قليلة	القدرة المروعة
نتاج عنصر الجينات والبيئة	توسع في البيئة	العامة قليلة	تقديرية جدا	مسرور/ مشؤوم
ربما يبدأ/ يرشد السلوك	استجابة أكيد لبائث أكيد	ندرة العامة	ندرة تقديرية	مصافحة
الجنس	Nomotetik	العامة جدا	قدرة قليلة	Introvensi

الأهم من التحقيق عن الماضي يعنى التحقيق الرغبة أو النية الفردية فيما يتعلق بمستقبله. يجب أن يملك النيات لكل فرادى ليعيش حياة أفضل في المستقبل. وبعبارة أخرى لكل فرد يملك الطموح للحياة في المستقبل. فيما يتعلق بهذه المسألة، قد عمل ألفورت التحقيقة السيكولوجية على الأفراد مرتبط إلى الرغبة (سوريائراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٣-٢١٤). على أكثر نطاق، استعمال اللفظ "رغبة" يحمل التعريف أمنيات، نيات، حماسات، أغراض، خطة الشخص ليستقبل المستقبل (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٢).

وفقاً لألفورت، يمكن أن تتماشى هذه الرغبة مع ما يطلق عليه *Ich deal* وما يسمى *C. Buhler Bestimmung* (سوريائراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٣-٢١٤). في هذا الحال، يختلف ألفورت بشكل واضح عن نظريات إحصاء آخر في هذه الأيام. رأى ألفورت ما سابتل ليعمل بشخص فذلك يقو لب أساسي وذلك يقو لب الحال الطليعي فيما سيفعل في الحاضر. رأى ألفورت، الذي أصبح معلوم بنظرية ألفورت كذلك مقدرة مختلفة برأى علماء السيكولوجية الآخرين، يعنى أدلر وجونج. الأخيران من علماء السيكولوجية الذان قد عمل تحقيق عن أهمية الماضي ارتبط برغبة الأفراد (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٢).

#### ب. البروبريوم/ *Proprium* (self أو الأنا)

البروبريوم هي جانب من الشخصية التي يعطيها نظريون آخرون *self* أو الأنا ، ولا يريد ألفورت لاستخدام ذلك مصطلح، لأن كلاهما قد أعطيا العديد من المعاني من قبل العديد من المنظرين. يشمل البروبريوم جميع جوانب الشخصية التي تؤدي إلى حياة عاطفية مختلفة للأفراد ، وتجعل المنفصلة الحياة عن الآخرين، ويخلق وحدة من السلوك، والملاحظة، والهدف في حياة الفرد (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٢).

البروبريوم ليس كامل الشخصية، لأن العديد من سلوك وخصائص شخص ليس دافئاً أو مركزياً ، بدلاً من ذلك تقع في الجزء المحيطي من الشخصية. الشخصية التي لا تدخل إلى البروبريوم (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩١)؛

١. التشجيع والاحتياجات الأساسية التي يمكن الوفاء بها عادة والقنوع دون صعب كبير،
٢. العادات العامة ، مثل استخدام الملابس ، والقول "مرحبا" لشخص آخر، والقيادة إلى الجزء الأيمن من الطريق،
٣. السلوك اليومي ، مثل التدخين أو تنظيف الأسنان بالفرشاة، والذي يتم تلقائياً وليس ضرورياً للتكوين الذاتي.

البروبريوم وجوده في الفرد لا منقول منذ أن ولد في العالم، ولكن يتطور تمشي مع تطور الفرد في حياته. يثن البروبريوم دوراً مهماً في تكوين شخصية كل فرد لأن هذا هو المكان الذي يحدد فيه جذر العزم الذي يحدد السلوك والنية وكل التغيير التي تؤدي إلى تكوين شخصية فردية. لذلك، يعتبر البروبريوم مقوم لتحديد الشخصية الفردية (براويرا ، ٢٠١٧ ، ص. ٢٧٣).

يقول ألفورت أن جميع وظائف الذات أو الأنا تسمى وظيفة البروبريوم على الشخصية. هذه الوظائف (بما في ذلك الوعي الجسدي، وهوية الذاتية، واحترام الذات، والتمديد الذات، والتفكير العقلاني، والصورة الذاتية، والمحاولة، ووظيفة المعرفة) كلها أجزاء مناسبة للشخصية. في هذا المجال ، يوجد جذر تناسق يميز موقف النية والتقييم. لا يؤخذ البروبريوم منذ الولادة ولكن يزداد في تزايد الفرد (سورياراط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٤).

دفع إلى الضغط على نفس أو البروبريوم، يريد ألفورت لتحديد المفهوم بعناية قدر الإمكان. يسلك تقربتين: الظواهرية والوظيفية (بويري، ٢٠٠٧، ص. ٤٣٥ - ٤٣٧):

١. من الناحية الظواهرية، معنى الذات كما فعل كل يوم. إنه يعتبر النفس يتكون من عدة جوانب يعتقد أنه جوهرية للغاية. (مضاد من الجوانب العارض و aksidnetal)، دفاً للغاية (مضاد من النفس الباردة وغير واضحة)، ومركزية للغاية (لمضاد من النفس الجانبية).

٢. أما التعريف الوظيفية التي مستحذف ثم يتحول إلى نظرية التطور. يملك النفس الوظيفة حيث تظهر كل وظيفة في بعض الأعمار:

أ- الحواس الجسدية

١. تتطور الحواس الجسدية في عمر ٠-٢.

٢. بالحواس ، يمكننا أن نشعر بالشعور والألم واللمس والحركة. الحواس التي تجعلنا على الواع من حولينا.

٣. الطفل يصب الحليب في وعاء ويشربه. لا يوجد هنا المشكلة، فهو شعبان. هذا النوع من العمل الحواسي يحدث في هذه المرحلة العمرية.

ب- الهوية الذاتية

١. وضعت في سن ٠-٢ سنوات.

٢. يبدأ الطفل في إدراك وجوده.

٣. بدأ تدرك نفسه كائن فردية ، منفصلة ومختلفة من الآخرين.

٤. قد عرف أن لديه الاسم.

ج- عزة النفس

١. تطوير في سن ٢-٤ سنوات

٢. نبدأ في إدراك أن النفسنا ثمين للآخرين وأنفسنا

٣. ترتبط هذه مسألة إلى حد كبير بتطوير كفاءاتنا.

د- توسيع النفس

١. تطور في سن ٤-٦ سنوات



٢. بدأت تظهر الصفة "My" (حاصتي) و "Me" (من أنا).
٣. يوجد ذاتيته عندما كان الشخص تحديده مع الآخرين مثل مع أبيه أو أمه، أو من خلال الأنشطة، أو في أي مكان.

#### هـ- الصور النفس

١. تطور في سن ٤-٦ سنوات
٢. في هذه المرحلة تطور النفس يعنى "النفس الموجود في مرآة" ، أنا كما رأى الآخرون.
٣. في هذه المرحلة، الذمة، والنفس مثالي، ويبدأ الفرد أيضًا في التطور.

#### و- التشبه العقلي

١. في الأغلب الحصول في سن ٦-١٢ سنوات.
  ٢. يبدأ الطفل لتطوير قدرته على حل المشكلة بطريقة عقلية وفاعلة.
- ز- التشجيع ليحقق النفس
١. عادة، لا يظهر حتي الشخص في سن ١٢ سنة.
  ٢. في هذه المرحلة، تعمل الذات كهدف ومثالية و الخط المتعددة والمهمة والمسؤولية، ولديه الغرض والاتجاه.
  ٣. القمة هي قدرة الفرد على تأكيد أنني سيد حياتي.

ولكن، يجب أن يتذكر أن التطور الذي شرح بالفورت غير متساو بنظرية المرحلة كما ما قصد بالفرويد. فاتباع للفورت، إذا يملك شخص البروبريوم الذي يتطور بحسن، فهو قد بلغ المستوى بالغ في سيكولوجيك. هذا هو ما قصد بالفورت بشخص الذي يحتفظ صحة نفسيته. فشخصية البالغة يجب أن يملك كل شيء كما تالي (سور يابراطا، ٢٠٠٢، ص. ٢٢٢-٢٢٣):

١. يملك توسيع النفس يعنى ليس بالمركز على نفسه، يتطور الرغبة ليس أنانية في كل عمل، ويرغب بحيات الإجتماعي.
٢. موضوعي النفس، هناك نوعان يعنى؛ الدعابة (استطاعة ليضحك نفسه ويقدر نفسه) ونظر (استطاعة الفرد ليعر نفسه)
٣. يملك فلاسفة لحياته واضحا.

### ج- الدافعية

يعتقد ألفورت أن عامة الناس بدوافع كذا التشجيع الذي يشعروهم من الأحداث قد حدثت في الماضي، ويحيط على ما يفعلون ويملك المعرفة أو السبب لماذا يفعلونه. يقول ألفورت أيضاً أن نظرية الدافعية يجب أن يأخذ الاختلاف بين الدافع الثانوية (*peripheral motives*) والجهد المركزية القوية (*proprie strivings*). الدافع الثانوية هي الدافع الذي يقل من قدر الضغط بينما الجهد المركزية القوية هي ليحتفظ على قدر الضغط والحال في إختلال التوازن. سلوك البالغ تفاعلية ولا إستباقية ونظرية الدافعية الذي كافي يعدل أن يكون شرح كلهما (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٢).

ارتبط بهذا رأي فأخراج ألفورت عن نظرية الدافعية الذي فيه يوضح عن الدافعية عند ألفورت واضحا.

### نظرية الدافعية

يعتقد ألفورت أن النظرية الشخصية يملك فائدة، أساس على اعتقاد أن الناس ليس يستجيبون فقط لبيئته، بل يألون لبيئتهم ويجعلهم لإستجاب عليهم. يجب أن يكون النظرية الكافي لفهم أن البشر يتصرف بوعي في بيئته، بطرق اتسع لنمو في الصحة النفسي. لا تشمل الشرح النظرية الشاملة عن النظرية التفاعلية فحسب، بل تجب أن تشمل أيضا نظرية إستباقية تؤكد

على التغيير والنمو. بمعنى آخر ، يبدأ ألفورت الشكل السيكولوجية من ناحية احدة يدرس تخطيط السلوك العامة وأحكام العامة (الأساس المباحثة السيكولوجي التقليدي)، ومن ناحية أخرى يدرس النمو والإفردية (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٢).

يجادل ألفورت أن نظرية الدافع غير المتغير، لا يكفي الكاملة لأن يحد من مناقشة السلوك التفاعلية فقط. ولكن، الشخص المقاوم فحسب لا بدافع كذا ليستمتع وينقص الألم، بل لحصل على نظام الدافعية الحديث ووظيفة ليعتمد على دافع الأول (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٣). فأهم النقطة يعنى: إن الدافع لا يرتبط ارتباطا وظيفيا بأي خبرة من خبرات مرحلة الطفولة، وأن الدافع هو أمر مستقل عن الظروف التي يظهر فيها (ربيع، ٢٠٠٥، ص. ٤٢٧).

ولكي يوضح الدافعية بالنسبة للشخص الراشد قدم (ألفورت) فكرة الاستقلال الوظيفي (Functional Autonomy):

### ١. الاستقلال الوظيفي

يمثل مفهوم الاستقلال الوظيفي (*functionally autonomy*) الفكرة الأكثر اختلاف والأكثر جدلي عند ألفورت. هذا المفهوم يعنى تفسير ألفورت عن العديد من الدافع البشر الذي يظهر ليس أن يشرح بأصول مذهب المتعة وإختفاض التشجيع. يمثل الاستقلال الوظيفي نظرية عن التغيير وهو منتهى الإنجاز لأفكار ألفورت عن الدافعية (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٣).

بشكل عام، مفهوم الاستقلال الوظيفي يملك فكرة أن بعض ولكن ليس جميع، الدافع التي يملك البشر لا تعتمد وظيفيا على الدافع الأول المسؤول

عن السلوك. إذا كان الدافع المستقل وظيفيا، يصبح الدافع تفسيرا للسلوك، ولا يحتاج الشخص إلى مزيد من البحث عن أسباب آخر الأساسية أو خفية (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٣).

الاستقلال الوظيفي هو إستجاب الذي سمي ألفورت بنظرية من الدافع غير المتغير، مثل مبدأ متعة فرويد وفرضية تخفيض=التشجيع من سيكولوجية الدافعية-الاستجابة (drive-reduction). يعتقد ألفورت أن النظريتين تركزان على الحقيقة التاريخية على الحقيقة الوظيفية. يعتقد أن دافع البالغ مصنوع على نظام معاصر، الوعي، والدافع عن النفس (self-sustaining). يمثل الاستقلال الوظيفي محاولة ألفورت لشرح شيء يحفز على الوعي، الدافعية معاصر الدافع عن النفس (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٣).

يعترف بأن بعض الدافعية البشر غير واعي وبعض الآخر يعنى ناتج عن الدافعية-الاستجابة، بحيث تكون نظرية الدافع غير المتغير ناقص كافي بسبب بعض السلوك المستقل وظيفيا. يجعل ألفورت أربعة متطلبات لنظرية الدافعية كافية. بالطبع الاستقلال الوظيفي يفى بكل معيار (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٤-٩٥):

أ- نظرية الدافعية الكافية "سيعترف الصفة المعاصرة من الدافع" (ألفورت، ١٩٦١، ص. ٢٢٠). بمكلمة أخرى، "مهما م، حركنا يجب أن يتحرك حاليا". لذلك، الماضي ليس مهم. تاريخ الشخص ليس هم فقط أو مهم إذا كان له يآثير على دافعية الحاضر.

ب- "ستكون نظرية بصفة متنوعة-تعطي المكان على لأنواع الدافعية المتعدد" (ألفورت، ١٩٦١، ص. ٢٢١). على هذا المعيار انتقد ألفورت بشدة فرويد بنظريته الغريزيتان، أدلر (Adler) مع مفهوم جهد

قوي ليحقق النجاح، وجميع النظريات التي يشد إنجاز الذات والدافع الرئيسي. يعارض ألفتورت بصريح الرأي الذي يهدف أن يتناقص كل الدافع البشر إلى واحد دافع رئيسية. أساسيا، يعتقد أن الدافع البالغ يختلف عن دافع الطفل وأن دافع الفرد العصبي مختلف بدوفا الأفراد الطبيعي. وآخر، بعض الدافعية واعبي، وبعض الآخر غير واعبي، وبعض الآخر لا يظهر وبعض الآخر مرارا وتكرارا، بعض ثانوي وبعض الآخر الوسطى، وبعض الآخر يتناقص من التشجيع، بينما يحفظ الآخرون. الدافع الذي يختلف قد اختلافا، ليس فقط في الشكل ولكن أيضا في المضمون.

ج- "يعطى الخاصة لتشجيع الديناميك للعملية المعرفية-مثلا للتخطيط وللرغبة" (ألفتورت، ١٩٦١، ص. ٢٢٢). يجادل ألفتورت أن معظم البشر يشغولون بالعيش في حياتهم لمستقبل، ولكن العديد من النظريات السيكولوجية مشغولة ليستطلعون حياة من خلال الرجوع إلى الماضي. وبينما نرى أننا نشيط تلقائياً، يزعم العديد من علماء النفس أننا فاعلية فقط. على الرغم الرغبة يتورط أيضاً في كل دافعية، يشير هذا المطلب الثالث إلى الرغبة طويلة الأجل. ترفض فتاة الصفقة لمشاهدة فيلم لأنها تفضل دراسة علم التشريح. تماشى بالاختيار مع هدفها للحصول على درجة جيدة في فصلها، ويتعلق بخطتها لدخول كلية الطب وأهمية يعنى لتكفي الرغبتها أن تصبح طبيبا. يتجه حياة الإنسان البالغ السالم على المستقبل، يحتوي اختيار، وهدف، وبرنامج، والرغبة. من المؤكد، أن هذه العمليات، ليست دائماً عقلية تماماً، مثلا عندما يسمح البشر للغضب بالسيطرة على خططهم ورغبتهم.

د- نظرية الدافعية الكافي هي نظرية "تعطي المكان للخاصة الملموسة للدوافع" (ألفورت، ١٩٦١، ص. ٢٢٥). الدافع الملموسة والخاصة تختلف عن الدافع المجردة والعامّة. الدوافع المجردة والعامّة لهما أساس لنظرية موجودة قبلهما بدلاً من الدافع الفعلي للشخص. المثل لهذه الدافع موجود في داريك، المهتم للغاية ببتحسين مهارة البولنج. الدافع الذي يمتلك داريك ملموسة للغاية والطريقة لتحسين قدراته هو شيء فريد لنفسه. بعض نظرية الدافعية سيشرح سلوك داريك بناءً على الحاجة العدوانية، التشجيع جنسي مقيد، حيثما التشجيع ثانوية يتم تعلمه بناءً على التشجيع الأساسي. سيشرح ألفورت فقط أن داريك يريد لتحسين مهارة البولنج لأنه يريد تحسين قدراته. ذلك الدافع لداريك الخاص، والملموس، والمستقل وظيفياً.

الاستنتاج، أن الدافع مستقل وظيفياً المعاصري ويمكن أن يحتفظ بنفسه؛ ينشأ من الدافع التي كانت موجودة من قبل ولكنه من وظيفية، لا يتكل على الدافع السابقة. يعرف ألفورت (١٩٦١) عن الاستقلال الوظيفي كـ "كل نظام دافعية يتم الحصول عليه عندما يكون هناك ضغط فيه، لا يساوي بالضغط السابق على النظام الذي يمكن أن يتطور". بكلمة آخر، يمكن أن يتطور دافع الشخص إلى شيء جديد، يتصل بالناحية التاريخية مع الدافع السابق ولكنه مستقل وظيفياً (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٥).

## ٢. مبادئ الاستقلال الوظيفي في الأفراد

لا يمكن أن ينفك كل فرد عن صفة ملكية الحاضرة. لأن هذا مهم فيما يتعلق بنطاقه على المستقبل وكل السلوك الحالي يساهم مهم أو عامل مهم لسلوكه. وفقاً لألفورت، في الأفراد يملكون صفات المختلفة عن

التشجيعات الآخر الذي يتطور من حرارات البدائية والسلبية. ذلك الفرق في ما يسمى بمبدأ الاستقلال الوظيفي. رأي ألفورت مثل هذا مشهور جداً بحيث يكون من الطبيعي يسبب إلى مع ومضاد في الجمهور العام (براويرا ، ٢٠١٧ ، ص. ٢٧٣).

يدلى بهذا مبدأ الاستقلال الوظيفي على أن بعض الأنشطة أو شكل بعض السلوك يمكن أن يكون النهاية أو الهدف نفسه الرغم أن في الواقع يحدث في البداية بسبب أخرى. يعطى ألفورت المثل، سيواصل الصياد ناشط الصاده، لأنه يحب ذلك ولا بسبب مدفوع بالحاجة لتناول الطعام أو أي شيء آخر. هذا ما يسمى ألفورت ب الاستقلال الوظيفي. يستخدم ألفورت هذا المصطلح بعمد ليعتد عن السبب بداية في أساس السلوك. مثلاً في ذلك الصياد. هذا شيئ الذي يعارض بألفورت (براويرا ، ٢٠١٧ ، ص. ٢٧٤).

صرح ألفورت سبب عن تصوره بدلّ دليلاً عن ميل الكائن الحي ليبقى موجود الإستجاب رغم أن السبب في الإستجاب لم يكن موجود. مثلاً في الحياة اليومية، تمكن أن توجد الطفل يستمر الذي يكرر سلوكه، مثل حينما هو يلعب لعبة بلعبة على المسوى بداية. في وقت المتلفة، ترى الطفل يثرثر باستمرار. ستناقش بوضيح كما التالي (سورياراط، ٢٠٠٢ ، ص. ٢١٦ - ٢١٨):

أ- منعكس دائري (*the circular reflex*)

كثير من سلوك الأطفال الذي يكرر باستمرار، بما انفك ليثرثر ويلعب لعبة على المسوى البداية. هذا عمل المتكرر عموماً يسمى بـ "منعكس دائري". وفقاً لألفورت، هذا هو المثل على الاستقلال الوظيفي، من أجل ذلك ليفعل متكرر العمل لا يحتاج التشجيع الرئيسية (الأصلية).

يستمر الفعل المساوي حتى يجد الطفل النشاط الجديد أو حتى هو متعب.

ب- ارادى اجتهاد (conative perseveration)

الوظيفة التي تحصل على المقطعة ميل إلى أن تكون أكثر تذكرا من الوظيفة التي تم إكمالها. الوظيفة التي تحصل على المقطعة أكثر مآثر من الانتهاء الوظيفة.

ج- منعكس مشروط دون توكيد (reinforcement)

منعكس مشروط، إذا الباعث مشروطه بدون توكيد سينعدم. لكن في الحياة، تحدث شيء كثير مرة واحدة فقط (تحدث بدون توكيد)، ولكن ما يزال تأثيره على السلوك، مثلا التجريبية المؤلمة التي ما تزال تأثيره على حياة الروح.

د- نتائج تحقيق علم النفس المقارن

التحقيق لأولسون (١٩٢٩) دل أن خلاط كللوديوم *collodium* (خلاط من البروكسيلين *pyroxylin*) والأثير *(aether)* وسبرتو *(alcohol)* بمقارن (٤٠:٧٥٠:٢٥٠) من ضمنى إلى أذن الأرانب، فالأرانب سيشك بشكل مستمر لينعدم السلعة الغريبة في الأذنينهم. ثم بعد اختفاء الكللوديوم (عدم) ولا موجود آثره، ما يزال الأرانب أن يشك في أذنينهم. لذلك يشك في الأوله كجهد وظيفي ليحفظ على الحالة البدنية، ولكن لأن التكرار المتتواتر، يظهر أن يجعل جزءا المتكامل من سلوك الحيوان، الرغم من الوظيفة البيولوجية لم توجد مرة.

ه- عصاب



التشنجات اللاإرادية (*tics*)، الإجهاد الجنسية، الرها، طالما يلتسق جدا بذات الإنسان، بحيث يصعب شفيه. حتى التحليل النفسي كثير ما لا يستطيع أن يعطي الكامل الشفاء. لماذا؟ وفقا لآلفورت ما بطبيعي يسمى بـ *symptom* هو في الحقيقة أكثر من ذلك. التشنجات اللاإرادية ومثله ثم يقول كما التشجيع منفصلة.

و- العلاقة بين الاحتمال والرغبة الناشئة عن التجربة في البداية، يدخل الطالب إلى جامعة مع شعبة العلم المعينة لأنه يريد أن يشبع والديه أو يريد أن يحصل الثناء. ولكن مع مرور الوقت دون ذلك السبب، سيتحزب من الشعبة العلمية الذي اختاره. ومن ذلك، في يشرح مسبب المفهومه، أظهر آلفورت ملاحظة في المجالات عديدة، والتي يدل جميع ميل للكائن الحي للبقاء في استجابة، رغم أن المسبب الاستجابة لم موجود أيضا.

### ٣. الاستقلال الوظيفي المحفوظ

المستوى الابتدائية من إثنان مستويان الاستقلال الوظيفي يعنى الاستقلال الوظيفي المحفوظ. يستعير آلفورت هذا المصطلح من كلمة "صيانة" (*perseveration*) وهو ميل على الانطباع ليترك تأثير على التجربة اللاحقة. يوجد هذا الاستقلال الوظيفي في الحيوان والبشر، ويستند إلى مبدأ العصبية المتواضع. يتعلم الفأر الركض في متاهة ليحصل على الطعام، لكنه يستمر في الركض حتى بعد يستمتع ذلك الفأر. لماذا ما يزال لينساب ذلك الفأر؟ سيقول آلفورت أن سبب يستمر النشاط ذلك الفأر لأن يحب بذلك ينشاط (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٥).

يعطى ألفورت (١٩٦١) مثالا آخر موجودا في البشر. المثال اعتماد الخمر، والسيجارة، والصيدلة الآخر عندما لا يحتاج لفسولوجية بذلك الحال. سيواصل السكير أن يشرب الخمر على الرغم الدافعية الآن، لا يعتمد وظيفيا على دافع الأوله (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٦).

#### ٤. الاستقلال الوظيفي المركزي

نظام الدافعية الرئيسي الذي يصتعرض كماله الشخصية هي الاستقلال الوظيفي المركزي (*propriate functional autonomy*)، الذي يتمسك إلى الدافع الذي يستمر في البقاء ويرتبط بالبروبيوم. جزء من أحجية وألكهول قلما مفوض "كرمي لي". كلاهما ليسا جزءاً من البروبيوم وهما موجودان فقط في الجزء الجانح للشخصية. في غضون، العمل، والهوية، والاهتمام أقرب إلى جوهره الشخصية والعديد من الدافعية يرتبط بهذه الثلاثة الأشياء يصبح مستقل وظيفيا. على سبيل المثال، قد قبلت المرأة وظيفة لأنها احتاجت إلى المال. في البداية، ذلك العمل النابي، بل كان ثقيل جدا. ولكن بعد بضع سنوات، بدأت على تطوير الاهتمام عميق بالعمل، وقد يكون على تطوير هوية المتعلقة بعمله (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٦).

#### ٥. أصول الاستقلال الوظيفي

انتقد ألفورت حول الاستقلال الوظيفي ببيرتوججي (Bertocci) في كتابته بعنوان؛ *A critique of G.W. Allport's Theory of motivation*، وانتقده كما

يلي (براويرا، ٢٠١٧، ص. ٢٧٦):

- أ- هل هذا صحيح إذا أصبح مستقلاً؟
- ب- إذا كان كل سلوك من هذه السلوكيات يحتمل أن يكون تشجيعاً ذاتياً، فهل يمنع الأفراد من تكوين فوضى نفسية تتشكل في الكائن الحي وتتسبب في حدوث مشكلات شخصية؟

ثم يصبح إجابة ألفورت نقاطا مهمة في الاستقلال الوظيفي وفقاً له (سوري يرايط، ٢٠٠٢، ص. ٢١٨-٢٢٠):

أ- سلوك الإجتهد (*perseverative behavior*)، سواء من الحيوان أو من البشر على سبيل المثال يشك الأذنين وهلم جرا الذي يظهر خارج الفائدة السيكولوجية.

ب- القوة التشجيعية التي تقع في الاهتمام الذي يظهر بسبب تجربة، القيم وكل المعيشة. النموذج الثاني يسمى "الانتهازي"، هذا الشكل موجود في جميع الشخصية ولكن غير متعلقة بذلك البروبريوم (لا الأنا-متورط). يعطي الخطة المركزية القوة لضابط في شخصية، ويعطي الوضوح حول سبب عدم تقسيم الفرد إلى تشجيع الذي لا يرتبط ببعضه البعض كما ذكر بييرتوجي. من هناك يعرض ألفورت عن أصول الاستقلال الوظيفي، فهو:

١. أن التشجيعات مرتبطة بالمبدأ حالياً فيشجع التشجيع الآن وليس متعلقة من الناحية وظيفياً على أصله أو على غرضه الماضي ولكنه يرتبط فقط بالغرض حالياً.

٢. أن الصفة التشجيعات من الطفولة إلى البالغ يخضع لتبديل جذري حتى يستطيع أن يقول التشجيعات في البالغ هو نبتة من تشجيعات الطفولة.

٣. يتم قياس نضج الشخص بمستوى الاستقلال الوظيفي بالتشجيعات قد انتهى. إنه موجودة في كل شخصية، والصفات التي *Archais* (*infantilisme*)، والإستجابة، والمنعكسة). ومع ذلك، البشر المثقف والمعاصر دل على نضج إلى حد ما.

٤. أن عملية التمايزة في التعلم تؤثر على المزاج والموهبة في اتجاه التنمية المتباعدة بسبب أن يتشكل التشجيعات الفردية الخاصة.

البنية الديناميكية لكل شخصية فريدة على الرغم أن تشابه لأن الأنواع العالم الثقافة ينشأ متشابهة إلى حد ما.

٥. بلا إنكار إمكانية الغرائز في مرحلة الطفولة أو وجود المشروط المنعكس أو السلوك الغريزي طول الحياة ولكن مبدأ الاستقلال الوظيفي ما زال أن ظن الشخصية البالغ حقيقيا هو عرض ما بعد الغريزة.

### ٦. عمليات مستقلة وظيفيا

- الاستقلال الوظيفي ليس تفسيراً لكل الدافعية البشرية. ذكر ألفارد (١٩٦١) عمليات غير مستقل وظيفيا (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٧):
- أ- التشجيع البيولوجية مثل تناول، تنفس، وتنام.
  - ب- الدافع الذي يرتبط مباشرة لتسغير التشجيع الأساسية.
  - ج- العمل المنعكس مثل يطرف.
  - د- أجزاء من بنية الإنسان، مثل البدني، والذكاء، ومزاج.
  - هـ- عادة بينما عوائد التكوين.
  - و- نمط السلوك الذي يحتاج عماد الأساسي.
  - ز- نتاج التسام المتعلقة بالرغبة الجنسية في مرحلة الطفولة.
  - ح- عرض عصبية أو مرضية.

الثمانية العمليات (بما فيها العرض العصبية والمرضية) يمكن أن يتضمن على دوافع مستقل وظيفيا أم لا. مثلا، العرض الملزم غير المستقل وظيفيا، يعطى ألفورت (١٩٦١) المسألة من فتاة في العمر ١٢ سنوات ولديها عادة المزعج، فهي تجعل أن يتذوق الصوت مع شفيتها عدة مرارة في دقيقة واحدة. تبدأ العادة أن تشكل منذ ٨ سنوات عندما أخبر أمها أن ما تستنشق هو الهواء النقي وما تطلق هو الوخم. لأن الفتاة تعتقد أنها جعلت الوخم لأنها قد اطلق

إلى الخارج، وتقرر مقدم قبلة حتى يكون الهواء نظيفة. هذا السلوك ليس مستقل وظيفيا، ولكن نتاج عن احتياج الملزم لمنع الهواء النقي ليصبح الوخم (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٧).

يعطى ألفورت أحد المعايير الذي يميز بين السلوك الملزم المستقل وظيفيا وليس ذلك. على سبيل المثال، السلوك الملزم الذي يستطيع لمجرد من خلال العلاج أو التعديل السلوك، ليس المستقل وظيفيا، حينما السلوكيات شديدة الصامد للعلاج فهو البقاء ومستقل وظيفيا (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٧). في مسألة الفتاة من العمر ١٢ سنوات بعد علاجها، توجد الفتاة السبب عن عاداتها، وتكون أن تقلع لترنين شفتيها. مثلا، المستقل وظيفيا، الطفل الثاني الذي يحاول ليحزم أخاه، يمكن أن يعيش حياة الملزم، من الحياة يتسم بجهد قوي لا واعي ليحزم جميع المعارض. هذا يفى بمعايير ألفورت وهو مستقل وظيفيا، لأن العصبية العميقة يمكن أن لايتغير عن طريق العلاج (فيس وفيس، ٢٠٠٩، ص. ٩٧).

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- لمحة عن الرواية ولا في الأحلام

رواية ولا في الأحلام للكاتبة المصرية دعاء عبد الرحمن في ٢٠١٥ سنة، وهو مؤلف من مصر. وفيها الفاعلون يعنى الملك المنصور، الملك الصالح، صارم الحاكم، سيان الأكبر، الأمير سيان، الأميرة ياسمينا، مودة، جاسر، قائد الجيوش، وقائد الحرس، والنوار. الملك المنصور هو الملك يأمر المملكة بعد الملك الصالح، وسيان الأكبر هو القائد في عصر الإمارة ملك الصالح، وصارم هو الحاكم في عصر الإمارة ملك الصالح، ثم سيان و ياسمينا هما ولدان ملك المنصور، و مودة هي مربي لياسمينا، وجاسر هو القائد الرماية، والنوا هو شريف الذي يحب الأميرة ياسمينا وحليف الأمير سيان. روى هذه رواية عن انقلاب الإمارة ظالم وعودة الإمارة النافذة ملون بدم والحب. تبدأ بإرادة ياسمينا لتدرس الفن الحرب تحملها عثر على جاسر القائد الرماة. من جاسر يتضح السترة الحقيقة وتعلم ياسمينا من والدها ومن أخيها. السترة عن الماضي وما جعل في الماضي وذلك ليس الأحلام لأن ذلك الحقيق. الإرادة ليحارب الظالم محاولة والخطة ناضجة، يجعل الإرادة الحقيقة ولا في الأحلام فقط.

#### ب- شكل وسبب الشخصية في رواية ولا في الأحلام على نظرية سيكولوجية أدبية

##### غردون ألفورت

لكل الشخصية الشخص هي المختلفة. يمكن أن يكون بين الشخص واحد وشخص آخر يملك الصفة المتشابه، بل في طريقة ليعايش بيئته أو طريقة ليجتاج الصفة هو مختلفا. الشخصية التي يملك بشخص اطلاقا متأثر بكثير شيء. كما ما عبر ألفورت

أن الشخصية متأثر بيئته حياة من الشخص، ومتأثر برغبة أو شيء الذي يريد أن يتم في المستقبل. ثم ما شكل الشخصية في ياسميننا؟ سنبحث كما تلى:

## ١. التريت

لنعلم عن الشخصية ياسميننا، نحتاج لنطلب عن التريت العامة والتريت الفردية لديها، وهي:

### أ- التريت العامة

هناك بعض التريت العامة الموجودة في رواية ولا في الأحلام. هذا مأخوذ من العادة والخصائص المشتركة. كما بعض الحوار والوصفي الذي يدلون على التريت العامة. الأول يعني الصفة التكبر في بيئة المملكة وصفة الخوف في بيئة المجتمع. وصفة التكبر في بيئة المملكة غالباً ما تظهر هذه الصفة في جملة الوصفية ومحادثة. من الملك إلى قائد الجيش كلهم يتمتعون بصفة متكبرة. بشكل غير مباشر وهذا يمثل صفة مشتركة في الحياة الملكية. تنشأ هذه الصفة من خلال بعض السلوك والكلام. كما بعض الكلمة التلى:

تطلعت إلى ما هو أكبر التسوة والغرور، .... (ص.١)

هذه الجملة الوصفية عن الصفة التكبر الذي تشرح بياسميننا، حيث تظهر الجملة أن التكبر هي صفة تحب أن تملك لتبدو قوية ولإظهار أنني الحاكم. حقيقة، ياسميننا ليست تكبر ولكن لأن البيئتها تطلبها لتكبر. وذلك صور أن البيئتها التكبر. مثلاً آخر، الموقف المتعجرف للملك المنصور، والذي غالباً ما ينشأ عندما لا يتم تنفيذ أوامره:

"منذ متى وأنت تعارض أوامري يا قائد الجيوش؟" (ص.٢)

وموقف متعجرف وخيلاء الأمير:

"المسابقة كانت مجرد اختبار.. لا أحد يستطيع هزيمتي أبدا"

(ص. ٢٢)

الجملتان إعلان يدلان على المتعجرف وخيلاء وقوة الذي كل التكبر النفس ويحتج التكبر ليدل أنه الحاكم الأقوى، الحاكم المطلق لمملكة. ويظهر هذا التريت لأن هناك التشجيع ليدل من أنا.

وقد وجدت الباحثة أن التريت العامة التلي يعنى المغمض في بيئة الحاكم. لكن هذه الصفة تختفي وتعاود الظهور بعد ١٠ سنوات، إذا يريد سيان أن انقلاب الإمارة الملك المنصور والده.

ولكن الراحة لم تدم كثيراً ، أندفع الجميع للخارج فور سماعهم صوت صرخات بعض من السيدات فوجدوا رجال الشرطة يقيدون رجل مسن بالسلاسل ويقتادونه أمامهم بوحشية كبيرة بينما تصرخ زوجته وابنته تستغيثان بكل من يمر بجوارهما لعل هناك أحد الشرفاء من يؤثر التدخل لإنقاذ هذا الكهل الكبير. (ص. ٥٢)

وهذا يعني أن القسوة تنشأ عندما يريد الحاكم الظالم لسلطان. حقيقة، يظهر هذا التريت لأن المأمرة المأمور بسيان ليقرب املك المنصور.

فإذا الحاكم يملكون صفة التكبرة والقسوة، فكيف بمجتمعهم؟ حيا ننظر

إلى النقل رواية التالى:

نهضت الفتاة سريعا وهي تجذب والدتها إليها تخشى فقدتها  
كما فقدت أبيها وهي تقول له: "لالا يا سيدى هي لا تقصد  
شيء صدقنى" (ص. ٥٣)



"..لقد لاذ الجميع بالصمت وآثروا السلامة خافوا على أنفسهم  
ونسائهم وأطفالهم..." (ص.٨٦)

ينشأ الخوف في كثير من الأحيان بسبب القلق بشأن السلامة الشخص  
وأسرته. تمثل الجملة خوف المجتمع من اضطهاد سلطان المغمض. يخشون  
الأطفال فقدان والديهم لأنهم يقبضوا والسجن لعدم تمكنهم من دفع الضريبة. حتى  
عقوبة الإعدام لشخص الذي يذكر اسم ملك الصالح.  
ثم التريت العامة التالي يعنى التهذيب.

...وعندما اقترب من الملك إنحنى قليلا بجزعه بينما أبت رأسه  
فضلت مرتفعة تواجه الملك المستنكر على عرشه وقال  
بجمود: "مولاي" (ص.٢٠)

الحياة الملكية خثر للغاية مع التواضع والاحترام والأدب أو الأخلاق التي  
تسمى بعادة. المجتمع يحترم الملك، والضعيف يحترم القوي، والناس العاديون  
يحترمون المسؤولين. أو تملق بطريق دعوة النبيلة للملك أو الأمير أو الابنة. وكل  
ذلك يسمى بتدهيب. وإذا لم يتم تنفيذ الأخلاق، فإنها تستدعي الحكم من  
المجتمع. كما ما تفعل جاسر إلى أمير سيان:

نهض "جاسر" وافقا مرحبا وهو يشد قامته معتدا بنفسه وهو  
يحيي الجميع، أنتظرت "ياسميننا" أن يفعل "جاسر" كما يفعل  
الجميع أمام "سيان" مقديما.

فروض الطاعة والولاء ولكنه لم يفعل، وقد فعل كالسابق أمام  
الملك،.... (ص.١٥)

فتستدعي الحكم من القائد الجيوش:

تقدم قائد الجيوش منهما وقال موجهها أمره نحو "جاسر":

-أظهر ولئلك لسمو الأمير "سيان" (ص.١٥)

من شاهد أعلاه، نعرف أن سبب هذه الصفة التذهيب يعني السمعة، والقوة، والسلطة، والعمر.

حقيقة، أن التريت العامة سبب بمجموعة الناس الذين قوة جائعة. حينما انقلاب الإمارة ملك الصالح بسيان الأكبر. ثم بدأت تظهر الصفة البربرى، والقاس، والغطرسة. لأكثر واضح، أنظر إلى الجداول التالى:

الجدول ٣,١

قائمة الجداول للبحث عن التريت العامة

التريت العامة		
سبب	التريت	
- التشجيع ليدل من أنا - التشجيع ليفاخر المقام والأقوى	التكبير	في بيئة الحاكم
- تنشأ عندما يريد الحاكم الظالم لسلطان - ورغبة ليقرب الملك	مغمض	
- اظتهاد الحاكم - الحال	الخوف	في بيئة المجتمع
- الحال - إذا يقابل شخص أعلاه	التذهيب	

ب- التريت الفردية

هناك عدة مستوي ليعرف التريت الفردية، وهي ديسبوسيسي الكاردينال، وديسبوسيسي المركزية، وديسبوسيسي الثنوية. حتى لمعرفة الفرز الفردية للشخصية ياسمينا، يجب تحديد الصفة التي تنتمي إلى أي ديسبوسيسي.

### ١. ديسبوسيسي المركزية

في هذا ديسبوسيسي المركزية، سنناقش أهم خصائص فردية من ياسمينا، والتي صورت على الخمسة حتى العشرة الخصائص. لنعلم الديوسيس المكارى لياسمينا حيا ننظر إلى نموذج التالى:

من ذا الذي يجرؤ على مخالفة أوامر سمو الأميرة!، هل أصبحت ذليلة إلى هذا الحد، هل يستهان بها وبأوامرها ويضرب بها عرض الحائط بسخرية،... (ص. ٥)

الجملة أعلاه تبين أن لا تجوز لأحد أن تعارض أمر ياسمينا. إذا يتجرأ أحد أن يعارض أو يرفض أمرها، فقد أبىها من شأن الأميرة الملكية. هذا تدل أن ياسمينا لديها قوة وعزة كأميرة ملكية. فهذه تشجع ظهور الصفة التكبر كالإستجاب من الحافر. ثم النموذج الآخر:

ونظرت إلى "جاسر" وهي تقول بغطرسة واضحة:

- مهمة الجندي في تدريبي ليست صعبة مطلقاً . . وأعتقد أنها لن تستمر أكثر من يوم واحد أستطيع خلاله أكتساب المهارة

المطلوبة (ص. ٨)

الغطرستها أن هي تستطيع أن تعمل التدريية باسهلة، هذه تعني أنها تستطيع أن تعمل كل شيء، في هذا الحال يعنى تدرب الرماة مثل الجندى. عندما تستخف

بها شخص، تنشأ غطرستها بمعنى عملية التكبرها . هذه تعني أنه تحتاج إلى الحافظ لتفعل تلك الصفة التكبر. كما نموذج تلى:

أبتعلت ريقها بصعوبة بالغة وهي تنظر له نظرات حائرة إلا أنها لم يسعها إلا أن تتقدم بإتجاهه رغما عنها حتى وقفت أمامه مباشرة وقالت بغطرسة متلثممة:

أتبعك فقط من أجل أتمام تدريبي.. ليس أكسر (ص. ٢٠)

لتحفاظ على فخرها فتطور الصفة التكبر في ياسمينا لأن بيئتها تعلمها أن تكون متعجرفة، لأنها أدركت أنها كانت ضعيفا، بدئت تتكبر لتضمير ضعفها. إما ذلك، من تلك نموذج نعرف أنها نسل الملكي. ثم عندما تأمر بشخص الذي أقل منها فستظهر التكبرها.

إذا لاحظت هذه التريت تحرك من الداخل والخارج نفسها. فمن الداخل النفسها تعني أنها متفاخر بقوتها وبسمعتها وبعزتها، ثم من الخارج نفسها لأن البيئتها. ثم الحافظ الرئيسي هو إذا كان اضطراب للسلطتها، والموقفها، والأمرها. هذه الصفة عدم توارثها منذ الولادة، ولكن تظهر وتطور لأن بيئتها. إذن ما الفرق بين التريت التكبر لياسمينا والتريت التكبر شخص آخر، كمثل سيان وأولدها وغيرهما في الرواية؟ التريت التكبر لياسمينا تظهر لأنها بالفعل ضعيفة بحيث يبدو أن الغطرسة تستر على ضعفها. ثم ننظر إلى الجملة التالي:

أنزل الأمير "سيان" في زاوية بعيدة من حديقة القصر بصحبة قائد الحرس الملكي وقائد الجيوش المملكة وهو بضحك مشيرا إلى صدر قائد الجيوش قائلا بسخرية: "قائد الجيوش

والأميرة المدللة" (ص. ٣)

الجملة أعلاه تدل على الحوار بين سيان وقائد الحرس وقائد الجيوش الذي قالون عن ياسمينا المدللة. تتلقى العلاج التي علمها بشكل غير مباشر أن تكون الصفة

المدللة لها. إن الرغبة والدها لرعايتها واعتزازها تشكل الصفة المدللة لياسميننا.  
ثم ننظر الوصف التالي:

...توجهت إليها مربيتهـا "مودة" وقد غللا وجهها أبتسامـة  
صغيرة المدللة..(ص.١٠)

المساواة المعاملة التي تم الحصول علي ياسميننا من مقدمي الرعاية هي من  
المودة، المربيتهـا. نمكن أن نستنتج أن التريت المدلتهـا ستكون نشطة مع والدها  
أو مودة. بسبب المعاملة التي تسلمها، كانت ياسميننا مدمنة على هذا الاهتمام  
والمودة. بحيث يجب تحقيق كل ما تريد. فالحافز المقدم هو نفسها تقريبا تعنى  
إذ تريد عن شيء. ثم التريت المدللة لياسميننا نشطة سواء كانت هذه الرغبة  
مطاعة أم لا. ثم التالي:

أبتعدت عنه خطوة للخلف وهي تنظر إليه بإستنكار قائلة:

- "أبي! ... لقد أطلعتك على مخاوفي من قبل" (ص.١٣)

قد عرفنا من جملة الأعلاه، أن هناك الأسباب التي تجعل ياسميننا تبدأ الخوف.  
كانت خوف من أخيها لأن كلما يستطيع أخوها ليقتلها. ولكن في هذه المرحلة،  
تدخل إلى مرحلة القلق لأن ذلك لم تحدث أمام عينيها أو لم تحدث عليها.  
بالطبع كان قلقها قائما على سيان الذي يبغض لها وهي ما زالت في فكرتها أو  
لم تكن الحقيقة. ثم تصبح القلق خوفا لأنها تحصل على حافز واضحا وتحدث  
لها في الواقع كما تلى:

صرخت "ياسميننا" باحتقار وتغرز شديد:

-هيهات أيها المجرم أنا الأميرة "ياسميننا" (ص.٧١)

ولكنها اعتدالت في شموخ وهي تقول:

-أخرس أيها اللص.. أنا إينة الملك المنصور(ص.٧١)

والجميع يضحك ويقهقه حتى انقلبوا على ظهورهم من كثرة الضحك وهي تشاهدهم بعينين دامعتين وحسد مرتع مرتش، وما أن هدأوا حتى تقدم منها زعيمهم وهو يتابع حديثه الساخر: -ألا تعلمين أيتاه الجميلة أن الملك الآن هو "سيان" وأن أبيك رج به في السجن... أنت الآن غنمي... سأنا لك ثم أسلمك إلى أحيك ليقتلك أنت أمير الرماة وآخذ مكافأتي(ص.٧١)

تبين النموذج أعلاه أن ياسمينا خوف وتبدأ في التهديد بالدفاع عن نفسها من الخاطفين. لكن الخاطفين كانوا ليس خوفاً وأكثر جرأة حتى لا يتأثروا بتهديد ياسمينا. خاصة بعد أن عرفت ما كانت تشعر بالقلق من كل هذه الوقت، تبين حقيقة أن والدها كما مهدد سلامتها من خلال خيانة سيان. اتضح أن الحادث كانت تأثير على نفسياتها، انظر إلى جملة التالي:

تقدمت للداخل واستدرت لتغلق الباب خلفها، ثم قالت بتلعثم ونيرات خائفة:

-هل من الممكن أن يبحث اللصوص عنى مرة أخرى؟(ص.٧٦)

من الجملة أعلاه، تمكن ملاحظة أن خوفها أن تكون حقيقة مخيفة. ثم تتطور القلقها إلى خوف. فإن تنشأ خوفها عندما تحصل على حافز يتعلق بسيان ووالدها. كما نموذج التالي:

...فشعرت أنها رأته من قبل ملكنها توجست خيفة... (ص.٩٠)

تحدث "مودة" قائلة:

-إنها تخشى من وجودها هنا... وتظن أن الجميع يكرهونها  
(ص.٩٠)

حاولت أن تعقب ولكنه قاطعها مرة أخرى مؤكدا:

-كيف تخشى أي شيء أنا بجوارك...الجميع يعلمون أنك  
ليس لك ذنب فيما حدث وأنت مختلفة عنهم (ص.٩١)

من الواضح أن ياسمينا تخاف من المجتمع بسبب تصرف والدها في الماضي  
وتصرف سيان الآن. على الرغم أن الشخص الذي تسبب الحوفها ليس سيان  
بمباشر، إلا أن خوفها تنشأ بسبب شيء له. وظل اهتمامها بأبيها قد تثبت الرغم  
أن تعلم ياسمينا بخطأ والدها الكبير، كما الجملة التالي:

"أرجوك أيها المعلم لا تدعهم يقتلون والدي .. أعلم أنه أخطأ  
بل وشارك في الظلم أيضا.. ولكن في النهاية هو والدي.. وأنا  
أخشى عليه من أخي "سيان" (ص.٩١)

هنا تنشأ خوف جديد حول سلامة والدها من سيان لأن والده قد جعل محبوس  
سيان. فمن القلق الأولي أن أحوها ستقتلها، كانت هناك القلق جديد بشأن سلامة  
والدها. بالإضافة إلى القلق بشأن سلامة والدها، هناك قلق آخر عندما كانت  
ياسمينا متزوجة من جاس، كما تلى:

نظرت إليه بعمق وقلبيها ينتفض خوفا من إجابة سؤالها التالي  
ولكنه تنفس بعمق ثم أطلقت زفرة حارة وقالت (ص.٩٧)

"لماذا نحن عائدون يا "جاسر"... لماذا لا نبقي بعيدا...أخشى  
عليك (ص.٩٩)

"لا تقلق يا حبيبي... إنها طعنة خنجر صغيرة ولقد نزلت  
الخنجر على أثرها كثيرا"

ابتسمت بشفاخ مرتجفة من بين دمع خوفها وجزعها وهي  
ترتبط جرد بجزء من ثيابها... (ص. ١٠٢)

تنشأ هذا القلق الجديد عندما تم تنفيذ خطة لاستعادة سلطة الأمير سيان إلى ملك  
الصلاح. تشعر ياسمينا بالقلق على سلامة جاسر. ثم القلق والخوف هو استجابة  
من حافظ المساوى، وهي سلامة نفسها والأشخاص الذين تحبهم. ثم انظر  
المقتطف التالي:

"مولا الملك... هناك أمر جليل لابد من مناقشته معك الآن"  
ابتسم الملك لها بحنان جارف وأومأ برأسه مجيباً: "أمر قائد  
الجيش... صحيح؟" (ص. ٥٠)

رغبة قوية لمعرفة سبب رفض قائد الجيش طلبها، مما جعلها لتسأل والده. هذا  
تعني أنها لا تحتاج إلى حافظ خارجي لتفعل فضوليتها. مثل المقتطف التالي:  
رفعت "ياسمينا" حاجبها متعجبة وهي تقول بتساؤل وفضول:  
- وكيف يكون هناك بابا بين الحديقة والغاية؟

عندما ترى ياسمينا تميل إلى السؤال متى تريد أن تعرف، وهي لا تحتاج إلى  
حافظ خارجي لأن هي التي تقوم بعمل الحافظ. تريد أن تعرف عن شيء القليل.  
... وهي تقول بملامح متسائلة متعجبة:

"مودة" هل كان والدي قاضياً حقاً؟" (ص. ٣٤)

كما ما موضح سابقاً، تملك ياسمينا ميل لتسؤل عند ظهور رغبة لتعرفها. تنشأ  
فضوليتها لأن سبق أن تحدث جاسر عن قاضى تبين أنه والدها. عندما قد تمت



الرد على الفضولية، تنشأ فضولية آخر. هذا ستجعلها تستمر في السؤال حتى تشعر أنها تعرف ما تريد. كما المقتطف التالي:

تلقص ملامح "ياسميننا" وقالت باستنكار:

- "ألم يكن والد أميرنا ثم أصبح ملكا؟ (ص. ٣٥)

نظرت إليها "ياسميننا" مليا وهي تقول بترقب:

- "وكيف أصبح ملكا أذن (ص. ٣٥)

"هل أمره الحاكم السابق وأرغمه على ولي أمور المملكة؟"  
(ص. ٣٥)

إذا نرى، تثور أسئلة جديدة من الفضولي الأول. هذه تعني أن ياسميننا تحصل على حافز من الحال مخلوقة ذاتيا. في مقام المقتطف أعلاه، لا تجيب مودة عن فضوليتها، فلا تزال الأسئلة مخزنة. هذا لم تثبط رغبتها في معرفة ما حدث بالفعل. مثل المقتطف التالي:

"والدي.. يملكني سؤال أريدك أجابته منك.. أرجوك"  
(ص. ٤٠)

فركت كفيها متوترة وقالت بتردد: "هل حقا كنت قاضيا في يوم من الأيام؟" (ص. ٤٠)

ظاهر أن ياسميننا ستجد طريقة أخرى لإرضاء رغبة لتعرفها عن والدها وما حدث في الماضي. لكن والدها لم يخبرها على الإطلاق، لذلك تستمر ياسميننا في البحث عن طرق أخرى لإرضاء رغبة لتعرفها. عندما تشاهد ذات مرة مودة خارج القصر بهدوء والتقى بجسدها، تظهر لها الرغبة الشديدة. وهذا يعني أن هذه الفضولية

تنشأ عند الحصول على الحافز وتمكن أن تظهر أيضاً بدون الحافز من خارج نفسها. فتسؤل ياسمينا إلى مودة بمباشرة كما تالى:

قطعت عليها "ياسمينا" تسلسل لأفكارها وقالت بنبرة حازمة:  
 "إن لم تخبرني أن .. ز فسوف أخبر الملك بكل ما رأيت"  
 (ص. ٤٦)

من الجملة أعلاه، توضح أن ميل ياسمينا لتطرح الأسئلة لا تزال قائما بعد أن ترى ما فعلت مودة من قبل. عندما لم ترد مودة، فتهددها أن يخبرها عن ما فعلت مودة من قبل. رغم أن مودة أخبرتها أخيراً، إلا أن هذا كان محدوداً جداً لأن المودة لم تسمح أن تخبر جميعاً إلى ياسمينا. ثم نشاهد الجملة التي تم نطقها ياسمينا كما تالى:

- "لابد أن أخرج.. أريد أن أتحدث معه... أريد أن أعرف كل شيء" (ص. ٥٠)

من الواضح أن ياسمينا ستلتقي بجاسر وتعرف مباشرة من هو والدها وماذا حدث له من جاسر. هناك جهد ليعرف عن ذلك. ثم نموذج التالى:

- "هذا ما أريد أن أفهمه يا "جاسر"... أريد أن أعرف ما يحدث حول...". (ص. ٥١)

ثبتت ياسمينا، عندما تلتقى جاسر، تسأله على الفور. رغم أن لم يتم الرد عليها بعد بسبب الهجوم بأوامر سيان للقبض عليهما معاً، ولكن بعد الحادث قال جاسر إنه سيخبرها كل شيء. فتعود الظهور رغبة لتعرفها:

عاد إلى الفضول يتسلسل إليها من جديد فأومأت برأسها موافقة وهي تنثت إليه بتركيز شديد... (ص. ٨١)

في طريقه إلى مخيم النزوح، يبدأ جاسر أن يخبرها ما حدث في الماضي، الرغم أن لم يتم عن أخبر ما حدث في الماضي تأجيل كل ذلك بسبب عدة أشياء. لكن انظر الجملة التالية:

"هناك الكثير لم تقله لي... أريد أن أعرف... كيف مات  
"سيان الأكبر" وكيف ظل والدي يحكم المملكة ولماذا أصبح  
"سيان" أحي هو الحاكم الفعلي وتوارى أبي إلى الظل؟" (ص.  
٩٣)

ما زالت ياسمينا تصر على معرفة كل شيء. في المناسبة الأخرى ما تزال تطلب من إرضاء معرفتها. إلى أن يخبر الجاسر كل شيء، فقد تمت هذه فضولية حول والدها وتتوقف الحدث الماضية. ولكن هذا لا يعني أن صفة الفضوليتها تضع، ما تضع رغبة أن تعرف حول الحدث الماضية بسبب رغبتها في معرفة أن ذلك قد تم الوفاء بها. هذا يعني أن الفضوليتها تمكن أن تنشأ بسبب الحافز وتمكن أن تخرج من داخل نفسها دون حافز خارج، مما يعني أنها نشطة من تلقاء نفسها ولديها ميل لتطرح الأسئلة من أجل تخلق الحافز لنفسها. فهذه الصفة تنشأ بسبب الحافز الذي تأتي من داخل وخارج نفسها. ثم انظر الجملة التالية:

رفض الملك في البداية، لكن أصرارها الرهب اضطره إلى  
الموقف على طالبها الغريب. (ص. ١)

تشرح الجملة أعلاه أن ياسمينا لها التريت عنيدة تتعلق برغبتها في تعلم فن الحرب والسهم وضرب السيف. رغم أن تتم رفض رغبتها في البداية، لكنها عناد حتى تتحقق رغباتها. وهذا يعني، لا تمكن لأحد أن تعترض معها لتفعل ما تريد. على الرغم عدة مرات ذكر والدها عليها لا تفعل فن من الرجال. ولكن هل صحيح أن ياسمينا لها الصفة العنيدة؟ انظر الجملة التالية:

....حاول يقرأ تعابير وجهيهما حتى يعلم سر هذا الطلب وهذا

التحوول الغريب في شخصية أبنته العنيدة،... (ص. ١٣)

هذا الاعتراف من والدها كان يعني وصفا مباشرا للمؤلف أن ياسمينا كانت عنيذة حقيقة. هذه التريت تنشأ عندما تقول أن تريد شيئا أو ستعمل شيئا، ثم تحتفظ ياسمينا بتلك الحجة. لأن في ذلك الوقت كانت لديها رؤية واحدة فقط وهي تعلم فن الحرب والرماية ولعب السيف. ثم كيف إذا تم مزدحمة الرغبتها؟ انظر الجملة التالية:

تدخلت "ياسمينا" محتدة:

- "أرجوك يا أي... عندما طلبت منك التدرّب لم يكن للميء وقت فراغى... أنا أريد هذا بقوة... وأنا موافقة على نقل ساحة تدريبي... أرجوك يا أبي هذا سيسعنى سأكون ممتنة لك". (ص. ١٣)

عقدت ذراعيها فوق صدرها وهي تقول بعناد:

- "أنا مصرة يا أبي... أرجوك" (ص. ١٤)

من المقتطف أعلاه، إذا تم مزدحمة الرغبتها، فإن ياسمينا ستقوم بأشياء يمكنها إطلاق القوة. هذا يعني أن ياسمينا تبقى في عرض واحد وهدف واحد. في قصيرة لا تريد ياسمينا أن تستسلم للظرف والبيئة. عندها تكون العنيد نشطة عندما تتم مزدحمة الرغبتها بشيء. ثم حيا نرى على جملة التالى:

أنهت "مودة" عبارتها وهي تنظر إلى وجه "ياسمينا" تنتظر من أين ستبدأ أمواج غضبيها وكيف ستنتهي، وكما توقعتم لم تنتظر كثيراً، تحولت "ياسمينا" في لحظة إلى قطة شرسة وضغطت قبضتها بقوة وهي تزم شفتها والتفت إلتفاتة غاضبة

وسارت في إتجاه قاعة الحكم حيث والدها الملك وهي

تدهس الحشائش بلا رحمة،... (ص. ٥)

سيغضب شخص ما عندما يشعر مخيب، وهذا أمر طبيعي للغاية. هذا ما تحدث لياسمينا عندما تسمع أن أنميته لم تتحقق، فتظهر التشجيع في الغضب. فهي طبيعة على مستوى الغضب ياسمينا. ما يجب التأكيد هو التشجيع الغضب ياسمينا تظهر عند ياسمينا محيبة. هل هذا صحيح؟ لنلق نظرة على الجملة التالية:

قطبت بين حاجبيها بغضب بينما أوما " جاسر " برأسه موافقاً  
ثم استأذن للأنصراف على الفور وتركها خلفه تكتوى بنار  
غضبها ، فهي تعلم أن والدها لا يستطيع أن يقرر شيئاً ما بدون  
الرجوع إلى " سيان " وأنه هو الحاكم الحقيقي للبلاد بشكل  
أو بآخر . (ص. ١٤)

نحتاج إلى الانتباه إلى مقام الجملة على الرغم من الواضح، كانت ياسمينا غاضبة من والدها الذي لم يتمكن من اتخاذ قرار. في مقام الجملة أعلاه، تطلب ياسمينا المزيد من التدريب على الرماية أكثر من قبل. كان يأمل أن تحصل ذلك تدريب عليها، لكن والدها لم توافق عليها، حتى لم يستطع أن يقرر ذلك بنفسه. تدفع مخيبة التي تنشأ أن تكون غاضبة. ثم نمكن التأكد من غضب ياسمينا عندما تشعر خيبة. ثم:

إستدار وهو يشير بأصبعه إلى جذع الشجرة القريب منهما وهو  
يقول آمراً متجاهلاً سؤالها :

- أتبعيني

هتفت بغضب مفاجيء وهي تشيح بيدها:

- "لا تلقى بوجهي أوامرك هكذا... أنا أميرة ولست من عامة

الشعب" (ص. ٢٠)

من شاهد الرواية أعلاه، تبدو ياسمينا غاضبة عندما تتعرض للإهانة، وفي هذا المقام تكون إهانة هي أنفتها كأميرة ملكية. ثم لماذا إهانة أنفتها؟ أساس من مقام تلك الجملة، كأميرة، لم تريد أن تتبع أمر قائد الرماة الذي كان أقل منها. لذلك عندما قيل له أن تتبع جاسر، (قائد الرماة) تشعر ياسمينا إهانة أنفتها. لاحظ مقتطف المحادثة التالي:

- غطرتك تلك لا تصلح معي هنا . . أنت هنا في مملكتي يا صغيرة . . أتفهمين

ثم أشار إلى الباب وهو يقول محذراً :

- إما أن تطيعي الأوامر وإما أن تخرجي بلا عودة

دفعته بعيداً أو هكذا ظنت أنها تدفعه ، فهو لم يتحرك على أثر دفعتها ، وخطت خطوات سريعة أقرب إلى العدو باتجاه مربيتها " مودة " وما أن مرت ما في ثورتها الغاضبة التي جعلت مرورها كالعاصفة وقالت بغضب (ص. ٢٥)

مع هذا، قد واضح أن التشجيع غاضبة ياسمينا تنشأ عندما تتم إهانتها. ثم عندما تحصل على حافز التي تجعلها المحيية أو إهانة فتظهر الصفة الغاضبتها. وانظر نموذج التالي:

أجابه "سيان" وهو يتبادل مع قائد الجيوش وقائد الحرس النظرات الساخرة الخفية:

- " الأميرة " ياسمينا" مازالت صغيرة ياوالدى... ومن السهل

إقناعها بإنشغال قائد الجيوش بمهام أكبر وأعظم تخض مصير

المملكة". (ص. ٣)

الكلمة " ما زالت صغيرة" هنا لا تشير إلى العمر ولكنها تشير إلى مستوى نضج ياسمينا. لأن الصفة بسيطة ترتبط عادة بالأطفال الصغار، لكن يمكن أيضاً أن تظل

الصفة بسيطة حتى سن المراهقة أو البلوغ. الفرق هي مستوى البسيطة والطريقة التي تنشط بها البسيطة. انظر المقتطف التالي:

عقد "سيان" حاجبيه وهو يؤدي دوره بحرفية قائلاً:

- "نعم يا والدي... فـ" ياسميناً" لازالت صغيرة ورقيقة ومن

السهل أن تنخدع ويتلاعب بها أحدهم" (ص. ٤٠)

من هناك ممكن القول، أن الرغم ياسمينا تحاول أن تكون مثل قطة بريّة، تحاول أن تكون تكبريّة، تحاول أن تفهم الموقف، لكنها في الواقع ما تزال لا تعرف أشياء كثيرة وما تزال تتأثر سهلة بشخص الآخر. كما الجملة التالية:

لم تسمع عبارته بل ظلت صامتة وهي تنظر للعقد حول معصمها مصدومة، قطع "جاسر" سيل أفكارها وهو يشير بأصبعه يمرح ناعياً وهو يقول:

- لالا... ليس لك.. أنه للسيدة "مودّة"

رفعت رأسها له في صدمة أكبر أنتشلتها من أفكارها المتخبطة وقالت بدون وعي:

- ولكنها أكبر منك بكثير

ضحك ضحكة عالية وهو يقول بمرح:

هل تلوميني... القلب وما يهوى (ص. ٣٠-٣١)

من الصورة أعلاه، من الواضح أن ياسمينا تنخدعها أو تكذب عليها بسهولة. إلى جانب ذلك، هي أيضاً سهلة للعب. هذا بسبب بسيطتها الخاصة. تُرى بسيطتها من خلال أفكارها البسيطة حول الأحداث المعقدة، مثل ما يلي:

رفعت كنفها بثقة وهي تقول:

- "النتيجة واضحة جداً... بالتأكيد رفضه الناس وربما يكونوا

قد اعتقلوه أيضاً"

هنر رأسه نفيًا وهو يتسم لبرائتها... (ص. ١٤٤)

أولاً، فكره أن الجاسر يحب المودة القديمة، مما تجعل من السهل أن تسخر شخص الآخر بسبب أفكارها بسيطة. ثانياً، أفكارها حول الأحداث العظيمة في الماضي المتعلقة بالناس الماكرة الذين أرادوا الحكم. ثم الحافز الذي يثير بسيطتها هي جهلها بشيء وتفكيرها البسيط في شيء. قد يشعر الجميع بحياء، فقط الطريقة التي يحيائه يمكن أن يظهر وأيضاً لا يظهر. وكذلك ياسمينا، وهو موضح في المقتطف التالي:

.. أنحني قليلاً للأمام ليحدثها مما جعل ذقنه يلامس رأسها  
وجعلها تضطرب وترع نفسها من مكانها، أبتعدت خطوة  
للأمام وقالت بتردد وقد سبحت وجنتيها الخمرية في بحر من  
حمرة الخجل:

-من فضلك... أبتعد قليلاً (ص. ٢٠-٢١)

عندما تقترب ياسمينا بجاسر من مسافة قريبة جداً، تجعل أن تشعر الحياء والاستجابة بتأخذ مسافة قصيرة منه. لم تكن ياسمينا قريبة من رجل إلا والدها، ناهيك عن تلك المسافة القريبة من الرجل. لذلك، ستكون ياسمينا الحياء عندما تكون قريبة جداً من جاسر، حيث جاسر هو شخص جديد الذي يدخل حياته. ثم النموذج الآخر:

إقتربت "ياسمينا" على استحياء وبخطوات مترددة باتجاه  
"صارم" الذي ابتسم لها ليطمأنها (ص. ٩١)

تجتمعت ياسمينا أولاً مع الصارم، وتحجل حتى تقترب منه مترددة. لذلك عندما تحصل على نفس الحافز التي تجتمع وتقترب من شخص جديد، ستظهر ياسمينا حجالة. وهذا تسبب استجابة مختلفة.



أرادت أن تغير مجرد الحديث من شدة الخجل الذي غلفها  
 وطبع بصمته على وجنتيها بوضوح فقالت: (ص. ٩٣)  
 هذه المرة، تظهر الحياء عندما سئل عن شعورها. تحب ياسمينا بجاسر، لذلك  
 تشعر بالحياء عندما يسأل جاسر عن شعورها. كيف تتم الإستجابة من ياسمينا؟  
 لاحظ المقتطف التالي:

أشاحت بوجهها بعيدا وهي تبسم بحياء قد غلبها وتحرك  
 رأسها بنعم... (ص. ٩٣)  
 إلى جانب كونه عصبياً ومتوتراً، لم يجرؤ أيضاً على رؤية الجسد. تم تأكيد ذلك  
 من خلال تحويل اتجاه المحادثة بحيث لم يعد يناقش مشاعره.  
 إلتفتت برأسها إليه تسأله بخجل (ص. ٩٩)  
 إذا نظرت إلى التفسير السابق، لن تخجل ياسمينا من لتسأل عن شيء. هذا يعني  
 أن الخجل تنشط عندما تكون قريب من جاسر الذي يعجبها. لذلك ستظهر الحياء  
 عندما تحصل على واحد أو كل من الحافز التالي؛ الأول عند تجتمع وتقترب من  
 شخص جدد، والثاني عندما يقترب من الشخص الذي تحب به، والثالث عندما  
 سئل عن شعورها.

## ٢. ديسبوسيسي الثانوية

في الواقع هناك بعض الصفات التي تظهر عندما تكون في ظروف معينة، مثل يلي:  
 رفع " جاسر جسد " مودة " المنهك فوق ظهر " عنان "  
 وإلتفت إلى " ياسمينا " التي كانت تلهث بشدة قائلاً :  
 - هيا إمطتي جوادك خلفها  
 انظرت خلفها وهي تسمع صوت تحطم يتبعه حلبة كبيرة  
 وصياحاً ما ثم نظرت إليه بخوف متسائلة :

- وأنت؟

دفعها نحو " عنان " وهو يصيح فا :

- هيا اصعدي وستقابل عند باب الغابة في بستان

في الحال الوصفى أعلاه تظهر الطاعة والشجاعة. تركب ياسمينا الحصانها رغم أنها خوفة من ورائها العديد من الجندى الذين يتبعونها، لكن تحاولت أن تكون شجاعة بما تكفي للمضي نحو باب الحديقة. ثم تتم أن تضمين هذا في ديسبوسيسي الثانوية لأن في الواقع هناك قد موجود في ذاتها ولكن لا تظهر أبدا حتى تحصل على الحافز الصحيح.

الجداول ٣,٢

قائمة الجداول للبحث عن التريت فردية

التريت		
سبب	الصفة	
إذا كانت اضطراب لسلطتها، والموقفها، والأمرها	التكبر	ديسبوسيسي المركزي
إذا ترغب عن شيء	المدللة	
إذا كانت اضطراب على سلامت نفسها والأشخاص الذي تحبهم	القالق والخوف	
- الخافر من داخل نفسها - الخافر من الخارج نفسها يعنى الحالة في بيئتها	ترغب أن تعرف	
عندما اضطراب مزدحمة الرغبتها بشيء	العنيدة	

عندما تحصل على حافر التي تجعلها مخيبة أو إهانة	الغضب	
جهلها بشيء وتفكيرها البسيط عن شيء	البسيطة	
عندما تحصل على واحد أو كل من الحافر التالي؛ - عندما تجتمع وتقترب من شخص جديد - عندما تقترب من الشخص الذي تحبها - إذا سئل عن شعورها	الحياء	
إذا تحصل على الحافر الصحيح يعنى الحال الضيق	طاعة وشجاعة	ديسبوسيسي الثناوي

## ٢. البروبريوم

البروبريوم هو الخاصة لشخص وجزء المهم من الشخصية الشخص. استعمل ألفور تقربتين لبروبريوم يعنى من ناحية ظواهرية والوظيفية.

أ- من ناحية ظواهرية تشعر باسمينا أن هي جوهرية للغية كما تشرح في صفح الأول من الرواية:

كانت الأميرة " ياسمينا " هي الأقرب إلى والدها الملك ، فلقد ورثت الأميرة مهال والدها ورقتها ومكاتها الفريدة في قلب الملك ، لذلك يحقد عليها أخيها الأمير " سيان " ويكرهها ويتمنى إزاحتها عن طريقه ليملك قلب والده وحده ، وليمتلك الحكم أيضا وحده ، ولقد كانت الأميرة تشعر بذلك وكم

كانت تكره ضعفها أمامه لذا كانت تبغض كونها أنثى ، رغم  
سنها ورقتها إلا أنها بعد وفاة والدها ظلت دائما تحاول الظهور  
ك قطة بريئة شرسة ، وطغت على ملامحها القسوة واللامبالاة .  
. ولكن كل هذا لم يعد يكفي ، مازالت تشعر بالضعف . .  
مازالت أنثى رغما عنها.

تطلعت إلى ما هو أكبر من القسوة والغرور ، تعطلت إلى  
فنون الرجال ، الحرب واسحلتها القاتلة آن ذاك، وألحت على  
والدها أن يأتي لها بقائد الجيوش كي يعلمها فنون القوس  
والسهم وضرب السيف.

هذا مظهر من الخوفها عن حياتها بعد المات أمها. ليحتفظ نفسها تبدأ في  
تدريب نفسها لتكون قويا مثل الرجل. قد واضحا، تشعر أن حياتها المهم فهو  
بمعنى نفسها الجوهرية للغاية.

ثم في حقيقة هي دفاً للغاية بل لأن الصفة المدللتها تجعلها غضوب ولكن أيضا  
تملك صفة ترغب أن تعرف هذا يعني أنها تحب أن تجد شيئا لأي شخص ممكن  
الإجابة على هذا الفضولي. هذا هو المكان الذي يحدث فيه العداد بين الصفة  
الدافئة والباردة. ولكن الشيء الأكثر أهمية هو ما يحدث الآن. ثم ياسمينا ليست  
دفاً للغاية ولكن نصف شخص دافئ.

ثم جميع مركزي السلوك أو المعمل تأتي من نفسها ليس بسبب سيطرة شخص  
الآخر. في هذه الحالة تكون وظيفة البرويوم واضحة للغاية من خلال المركزية.  
تعد صفة ياسمينا العنيدة بمثابة درع بحيث لا تتم أن تحظر الرغبتها بالرغبة الآخر.  
فالأنا لديها هي مركز سيطرتها الخاصة. لكن هذه تتعارض مع البسيطتها التي  
تسمح شخص الآخر لدخول إلى عقلها والتحكم في اتجاه عقلها. هذا يعني أن

وظيفة البروبريوم في ياسمينا لا تعمل جميعا. وكانت الصراع يؤثر على نفسها،  
فنستطيع أن نقول أن ياسمينا ليست الشخص مركزية للغاية ولكن لها شخص  
مركزي.

ب- من ناحية وظيفية. في رواية "ولا في الأحلام" لا توجد الباحثة عن عمور واضحا.  
ولكن هناك بعض التلميحات في القصة عن عمرة ياسمينا:

أجابه "سيان" وهو يتبادل مع قائد الجيوش وقائد الحرس  
النظرات الساخرة الخفية: "الأميرة" ياسمينا" مازالت صغيرة  
ياوالدى... ومن السهل إقناعها بإنشغال قائد الجيوش بمهام  
أكبر وأعظم تخض مصير المملكة".

كما قد ذكر في السابق أن الكلمة "ما زالت صغيرة" هنا لا تشير إلى العمر ولكنها  
تشير إلى مستوى نضج ياسمينا. لأن الصفة بسيطة ترتبط عادة بالأطفال الصغار،  
لكن يمكن أيضا أن تظل الصفة بسيطة حتى سن المراهقة أو البلوغ. ثم انظر  
الجملة التالي:

- منذ سنوات طويلة كانت مملكتنا تعاني من بطش ملك ظال،  
أستبد بالحكم سنوات طويلة وعم في فترة حكمه للبلاد الفساد  
والظلم والقتل وحب الحقوق وغيره من كل ما تتخيليه من  
موبقات، ولم يكن يسمع الناس وقتها أي اعتراض على ذلك  
من قائد الجيوش أو قائد الشرطة أو الحرس، وكان الجميع  
راضياً بما يحدث في البلاد ، ومنذ عشر سنوات تقريباً لم  
يستطع بعض الشباب والفتيان تحمل كل هذا الظلم والبغي  
فنهضوا جميعاً واجتمعوا للإطاحة بهذا الحاكم الظالم. (ص).

من نموذج الرواية أعلاه، كان تمكن أن تكون منذ ١٠ سنوات ولدت ياسمينا أم  
لا. لا يمكن أن نؤكد من ذلك بوضوح. ثم وجدت الباحثة الجملة التلي:

إلتفت إليها وهو يوميء برأسه قائلاً :

- نعم . . لقد كنت فتى في التاسعة عشر من عمري حينها

ولقد قتل أبواي على يد جند (ص. ٨٧)

إذا ترتبط بجملة السابق فعمر جاسر ٢٩ سنة الآن. ثم ما هي العلاقة بين عمر جاسر  
وعمر ياسمينا؟ دعونا نلقي نظرة على بعض الجمل التالية:

ثم أطرقت برأسها مرة أخرى على الفور ، قبل أن ينظر إليها

واستدارت توليه ظهرها وهي مازالت مكانها، ألتف " جاسر "

حولها ووقف قبالتها وهو يرفع رأسها إليه قائلاً:

- سوف أروي لك ما تريد من معرفته .. ولكن أجيئين أولاً .. هل

أنت موافقة على الزواج بي؟

أشاحت بوجهها بعيداً وهي تبتسم بحياء قد غلبها وتحرك

رأسها بنعم،... (ص. ٩٣)

إنتهت مراسم الزواج وابتدى عطر النسومات يلفحهما ويعصف

بهما بعيداً،... (ص. ٩٨)

إذا حدث انقلاب الملك وتعيين قاضي المحكمة قبل ١٠ سنوات، فمن المؤكد أن  
ياسمينا تجاوزت الآن ١٠ سنوات. بعد ذلك، كان مزيد من المعلومة حول جاسر  
٢٩ سنة ومنتزوج بياسمينا، وتم التأكيد أن ياسمينا لم تكن طفلة بل مراهقة تتراوح

عمورها بين ١٦ و ١٨ ع سنة<sup>١</sup>. في سن ١٦-١٨ سنة، يعني أن ياسمينا اجتازت المراحل الوظيفية، لكن بالنظر على التطور الذي شرح بالفورت غير متساو بنظرية المرحلة كما ما قصد بالفرويد.

عند عرضها مرة أخرى، على الرغم عدم وجود مرحلة عمرية واضحة في الرواية، فإن ياسمينا لديها بالفعل حواس الجسدية، هوية ذاتية، وعزة الذاتية، وساحق الذات، والصور الذات، والتشبه العقلي، والتشجيع ليتحقق نفس. هذا يعني أن جميع وظائف البروبريوم موجودة في داخل ياسمينا، وكيف تطور هذه الوظائف نحو بالغ أو شخص بالغ.

إذا نرى على صفات لياسمينا وسبب ظهورها فتملك ياسمينا الشخصية البالغة لأن هي ليست المركز بنفسها هذا تدل برغبتها لتعرف عن ما حدثت في الماضي وما حدث على والدها بمعنى تملك ياسمينا التوسيع النفس. وقد عرفت ياسمينا أن نفسها الضعيفة وبسيطة كما جملة التالية:

...ولقد كانت الأميرة تشعر بذلك وكم كانت تكره ضعفها

أمامه لذا كانت تبغض كونها أنثى... (ص. ١)

...فلقد كانت تتصور أنها تعلم كل شيء عن والدها

ومملكتها ولكنها اكتشفت أنها كانت بلهاء فهي لا تعلم حتى

كيف أصبح والدها حاكما... (ص. ٣٥)

من ذلك الحملة، قد واضح أن ياسمينا عرفت كيف نفسها فهي تملك موضوعي النفس. وتملك ياسمينا الفلاسفة أو رغبة الواضح يعنى أن تكون قويا لحماية نفسها أو لسلامة نفسها. فشخصية ياسمينا كالعادة والصحة.

### الجداول ٣,٣

#### قائمة الجداول للبحث

البروبريوم	
من ناحية ظواهرية	- شخص الجوهرية للغاية - ليست دفيى للغاية ولكن نصف دفيى -شخص المركزي
من ناحية واطفية	رغم عدم وجود المرحلة العمرية الواضحة في الرواية، ولكن جميع وظائف البروبريوم موجودة في داخل ياسمينا
الشخصية البالغة	لأنها تملك التوسيع النفس، وموضوعي النفس، والفلاسفة
فشخصية ياسمينا يعنى الشخصية كالعادة والصحة	

#### ت- الدافعية

الجميع بالتأكيد لديهم الدافعية، مثل الدافعية على المدى القصير أو الطويل. يجب أن يكون سبب الدافعية مختلفة أيضا. وكيف بياسمينا؟ حيا ننظر على بعض نموذج في الرواية كما التالية:

كانت الأميرة " ياسمينا " هي الأقرب إلى والدها الملك، فلقد ورثت الأميرة مهال والدها ورقتها ومكاتها الفريدة في قلب



الملك، لذلك يحقد عليها أخيها الأمير " سيان " ويكرهها ويتمنى إزاحتها عن طريقه ليمتلك قلب والده وحده ، وليمتلك الحكم أيضا وحده، ولقد كانت الأميرة تشعر بذلك وكم كانت تكره ضعفها أمامه لذا كانت تبغض كونها أنثى، رغم سنها وورقتها إلا أنها بعد وفاة والدها ظلت دائما تحاول الظهور كقطعة برية شرسة، وطغت على ملامحها القسوة واللامبالاة .  
ولكن كل هذا لم يعد يكفي، مازالت تشعر بالضعف . .  
مازالت أنثى رغما عنها (ص. ١).

تطلعت إلى ما هو أكبر من القسوة والغرور ، تعطلت إلى فنون الرجال ، الحرب واسحلها القاتلة آن ذاك ، وألحت على والدها أن يأتي لها بقائد الجيوش كي يعلمها فنون القوس والسهم وصواب السيوف (ص. ١)

من المقتطف أعلاه، تمكن فهم أن دافعية لياسميننا هي أن تكون قويا وأن تكون مستطيع تحمي نفسها. الدافع الأولى هي أن تتصرف مثل القط الوحشي الرغم أنها في النهاية لم تعد كافية لتكون قوية وتحمي نفسها. لقد توجه إلى قوة دافعية ثانية، وهي لتدرس فن الرجل أو فن الحرب، والسهم، وضرب السيوف. كما الكلمة التالية:

التفتت إليه " ياسميننا" وقالت على الفور بغرور :

- لا يا والدي . . أسمح لي . . أستطيع القيام بفنون الرجال

على أكمل وجه

ونظرت إلى " جاسر " وهي تقول بغطرسة واضحة :

- مهمة الجندي في تدري ليست صعبة مطلقاً . . وأعتقد أنها لن تستمر أكثر من يوم واحد أستطيع خلاله أكتساب المهارة

المطلوبة (ص. ٨)

لتحقيق رغبتها، مصر ياسمينا على الطريق إلى همتها كامل. هذا هو المكان الذي يعمل فيه العنيدها. ثم لاحظ على جملة التالي:

- لا أستطيع يا " مودة " ... " سيان " لن يتركني . . إنه يريد  
التخلص مني وأزاحني عن طريقه . . أشعر بكرهه لي وأخافه  
. . أخافه يا " مودة " (ص. ١٠)

عندما توجد عائق على رغبة ياسمينا، فإن الصفات التي تمتلك بياسمينا ستكون نشطة في وقت واحد أو متتابع أو معا وفقا للحافز التي تحصل عليها. ربما في البداية تتعلم ياسمينا السهم لأنها كانت ضعيفة وقلقة على سلامتها. ومع ذلك، وفقا لألفورت، فإن أهم شيء هو الدافع في هذا الوقت مما يعني أنه لا يتأثر بالدافع الأول، مثل مقتطف الرواية التالي:

شعرت بالإنشاء والتحدي وهي تتناول سهماً آخر وبدخلها  
إصرار على النجاح ، بدأت الشمس في الغروب سريعاً ورغم  
الإرهاق التي كانت تشعر به إلا أن تشوقاً جعلتها تناسي الألم  
الذي بدء يدب في أوصال ذراعيها وكتفيها وأصابعها ، لاحظ  
" جاسر " أنها بدأت تقبض قبضتها وتبسطها مراراً وتكراراً  
فأيقن أنها تؤلمها بشدة فقال وهو يوليها ظهره بلامبالاة. (ص.  
٣٠)

أساس على المقتطف أعلاه، تفعل ياسمينا الرماية لأن تريد ياسمينا لسهما وليس موجود المعلقة بأنها ضعيف وقلق على سلامتها. ذلك تدل على أن ياسمينا تواصل تدريب الرماية على الرغم دافعها الحال، من الناحية الوظيفية لا تعتمد على دافعها الأصلي فهذا الدافع المستقل وظيفيا، ولأن هذا دافع المستقل وظيفيا فيدخل على الإستقلال الوظيفية المحفوظ. ثم في رحلتها توجد دافع جديد عندما تعرف حقيقة عن والدها

وما حدث في الماضي. هذا ترتبط بصفة ياسمينا لترغب أن تعرف دائما. دافع الحديد هو لمعرفة ما حدث في الماضي وعلاقته بالحاضر. ثم حيا ننظر إلى نموذج التالي:

" هذا ما أريد أن أفهمه يا " جاسر" ... أريد أن أعرف ما يحدث

حول... " (ص. ٥١)

من الواضح أن هذا الدافع تشجيعها لمعرفة حقيقة عن والدها وما حدث في الماضي التي لم تعرفها. ثم الدافعية الأولية من ياسمينا هي أن تكون قويا لتحمي نفسها، ورغبتها هي سلامة. الدافعية الثانية هي لأن تحدى أن تتم الوظيفة في الرماية، والرغبتها هي تمت الوظيفة. والدافعية الثالثة هي لتعرف كل ما حدث في الماضي وتعرف ما معلقه بالحدث في هذا الحال، ورغبتها هي معرفة كل شيء. ولأن كل ذلك الدوافع لا يستطيع أن يشفي بطريق العلاج فيدخلون على استقلال الوظيفة.

الجداول ٣, ٤

قائمة جداول للبحث عن الدافعية

الدافعية	
الدافع	الرغبة
أن تكون قويا لتحمي نفسها	سلامة
لتتم الوظيفة الرماية	تمت الوظيفة
لتعرف كل ما حدث في الماضي وتعرف ما معلقه بالحدث في هذا الحال	معرفة كل شيء
فيدخلون ذلك الدوافع على استقلال الوظيفة	

## الباب الرابع الخلاصة والإقتراحات

### أ- الخلاصة

بعد أن تتبين الباحثة بحثا دقيقيا عن صورة الحب في فيلم "بركة يقابل بركة" مع عرض البيانات و تحليلها في الباب الثالث، بناء على ذلك، تقوم الباحثة بالخلاصة كما تلي:

١. أشكال الشخصي لياسميننا هي؛ تملك ياسمين التريت المركزية يعنى المتكبر، المدللة، القلق والخوف، والترغب أن تعرف، والعنيد، والمغضوب، والساذجة، والحياء. وتملكها التريت الثانوية يعنى لطاعة والشجاعة. ثم البروبريوم لياسميننا يعنى من ناحية الظواهرية ومن ناحية الظيفية. فمن ناحية الظواهرية أن ياسميننا شخص الجوهرية للغاية، وليست دفىء للغاية بل هي نصف دفىء، وهي شخص المركزي. أما من ناحية وظيفية رغم عدم وجود المرحلة العمرية الواضحة في الرواية، ولكن جميع وظائف البروبريوم موجودة في داخل ياسميننا. فشخصية ياسميننا يعنى الشخصية كالعادة والصحة. ثم هناك الدافعية لياسميننا يعنى الدافعية الأولية من ياسميننا هي أن تكون قويا لتحمي نفسها، ورغبتها هي سلامة. الدافعية الثانية هي لأن تحدى أن تتم الوظيفة في الرماية، والرغبتها هي تمت الوظيفة. والدافعية الثالثة هي لتعرف كل ما حدث في الماضي وتعرف ما معلقه بالحدث في هذا الحال، ورغبتها هي معرفة كل شيء. ولأن كل ذلك الدوافع لا يستطيع أن يشفي بطريق العلاج فيدخلون على استقلال الوظيفة.

٢. سبب ظهور التريت لياسميننا لأن هنا الحافز الذي شوك بالتريت يعنى من داخل النفسها ومن البيئة حياتها. وسبب ظهور البروبريوم يعنى من داخل نفسها ومن الحال الذي يجعل حولها أو يجعل في بيئتها. سبب ظهور الدوافعها يعنى

الدافع لتكون القوة ويحتمى النفسها، ثم الدافع لتتم الواظفة الرماية، والدافع ليعرف كل ما حدث على والدها وكل ما حدث في الماضي. ولأن كل ذلك الدوافع لا يستطيع أن يشفي بطريق العلاج فيدخلون على استقلال الوظيفية.

## ب- الإقتراحات

قد إنتهى هذا البحث عن الشخصية الرئيسية في رواية "ولا في الأحلام" على نظرية سيكولوجية الأدبية غردون ألفورت، وقدمت الباحثة اللإقتراحات لتنمية هذه الدراسة هي كما تلي:

١. اعترفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن درجة الكماله لبسطة وكون الأخطاء والنقصان فيها. فترجو الباحثة أن يكمله هذا البحث باحث الأخر في المستقبل.
٢. وتريد الباحثة من طلاب والطالبات والسادة القراء أن يزيد لمثل هذه الدراسة. وعسى أن يكون هذاالبحث العلمي نافعا للباحثة نفسها ولطلاب قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا وجميع الناس عموما.

## قائمة المصادر والمراجع

### أ- المراجع العربية

- برناوي، قطر الندى. ٢٠١٦. البعد السيكلوجي في رواية "أحلام مدينة" لفريدة إبراهيم. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ربيع، مهمل شحاته. ٢٠٠٥. تاريخ علم النفس ودراسه. رياض: دار المعرفة الجامعية.
- رشيدة، عليا فهمي. ٢٠١٨. شخصية الأشخاص الرئيسية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة سيكلوجية أدبية عند سيغموند فرويد). سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.
- سويسي، صونيا. ٢٠١٦. بنية الشخصية في رواية "أحلام مدينة" لفريدة إبراهيم. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الشمري، هبة عمران نجم. ٢٠١٥. نظرية فرويد وتجسيدها في شخصيات جليل القيسي المسرحية.
- طه، فرج عبد القدير. ٢٠٠٥. أصول علوم النفس الحديث. الرياض: دار الزهراء.
- عبد الرحمن، دعاء. ولا في الأحلام. ٢٠١٥. عصير الكتب.
- فراي، حياة. ٢٠١٦/٢٠١٥. الشخصية في رواية "ميمونة" لمحمد بابا عمي. جامعة محمد خيضر بسكرة.

## المراجع الأجنبية

- Agusta, Ivanovich. 2003. *Teknik Pengumpulan dan Analisis Data Kualitatif*. Bogor: dalam Litbang Pertanian.
- Alwisol. 2012. *Psikologi Kepribadian Edisi Revisi*. Malang: UMM Pres.
- Budianta, Melani, Husen, Ida Sundari, Budiman, Minneka, & Wahyudi, Ibnu. 2002. *Membaca Sastra (Pengantar Memahami Sastra untuk Perguruan Tinggi)*. Magelang: Indonesia Tera.
- Boeree, C. George. 2007. *Personality Theories Melacak Kepribadian Anda Bersama Psikolog Dunia*. Cetakan IV. Jogjakarta: PRISMASOPHIE.
- Endraswara, Suwrdi. 2008. *Metode Penelitian Psikologo Sastra Teori, Langkah, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Medpress (anggota IKAPI) cetakan pertama.
- Feist, Jess dan Feist, Gregory J. 2009. *Teori Kepribadian Theories Personality*. Buku I. Edisi 7. Jakarta: Salemba Humanika.
- Feist, Jess dan Feist, Gregory J. 2009. *Teori Kepribadian Theories Personality*. Buku II. Edisi 7. Jakarta: Salemba Humanika.
- Hidayat, Dede Rahmat. 2011. *Teori dan Aplikasi Psikologi Kepribadian dalam Konseling*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Koswara, E. 1991. *Teori-teori kepribadian*. Bandung: PT. ERESKO-Anggota IKAPI.
- Lawrence A. Pervin, Daniel Carvone, Oliver P. John. 2010. *Psikologi Kepribadian: Teori dan Penelitian Edisi Kesembilan*. Jakarta: Kencana.
- Lexy J. Maleong. 2008. Edisi Revisi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Minderop, Albertine. 2010. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan pustaka Obor Indonesia.

- Prawira, Purwa Atmaja. 2017. Psikologi Kepribadian Dengan Prespektif Baru. Jogjakarta: Ar-Ruz Media.
- Sugiyono. 2015. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: Alfabeta.
- Suryabrata, Sumardi. 1988. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: CV. Rajawali.
- Suryabrata, Sumardi. 2002. *Psikologi Kepribadian*. Cetakan II. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Victorius Aries Siswanto. 2012. *Strategi dan Langkah-langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Wilcox, Lyn. 2013. *Psikologi Kepribadian Analisis Seluk-Beluk Manusia*. Jogjakarta: IRCisoD.
- , 2018. *Pedoman Penulisan Sekripsi*. Malang Fakultas Humaniora.

### ج- مواقع الإنترنت

- <http://digilib.unila.ac.id/2613/16/BAB%20III.pdf>
- <http://digilib.uinsby.ac.id/9393/6/bab%203.pdf> .
- [https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=5&ved=2ahUKEwj\\_k5fu\\_KLiAhVFC6wKHTdaCPIQFjAEegQIBRAC&url=https%3A%2F%2Fprints.uny.ac.id%2F8119%2F4%2Fbab%25205%2520-08520244018.pdf&usg=AOvVaw0-zU\\_\\_dP4MaOvdZSCkXELe](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=5&ved=2ahUKEwj_k5fu_KLiAhVFC6wKHTdaCPIQFjAEegQIBRAC&url=https%3A%2F%2Fprints.uny.ac.id%2F8119%2F4%2Fbab%25205%2520-08520244018.pdf&usg=AOvVaw0-zU__dP4MaOvdZSCkXELe)
- Korohama, Katharina E.P. *Psikologi Individual, Gordon Allport*.  
[https://s3.amazonaws.com/academia.edu.documents/54824712/GORDON\\_ALLPORT.docx?AWSAccessKeyId=AKIAIWOWYYGZ2Y53UL3A&Expires=1554264807&Signature=bWy6lCSohsIx7gRVIizKWDH1yJs%3D](https://s3.amazonaws.com/academia.edu.documents/54824712/GORDON_ALLPORT.docx?AWSAccessKeyId=AKIAIWOWYYGZ2Y53UL3A&Expires=1554264807&Signature=bWy6lCSohsIx7gRVIizKWDH1yJs%3D).



## سيرة ذاتية

أمي دامائتي، ولدت في لمونجان تاريخ ٣ مارس ١٩٩٦ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية المحمدية ١٨ سيدودادي سنة ٢٠٠٩ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة محمدية ١٧ كرانجي سنة ٢٠١٢ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية المحمدية ٦ كرانعاصم باجيران وتخرجت فيها سنة ٢٠١٥ م، ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م.

